



الرقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة  
الماستر: LMD  
تخصص: (لسانيات تطبيقية)

اللغة العربية في الفضائيات الجزائرية الخاصة/ الواقع والمأمول  
(قناة الشروق tv أنموذجاً)

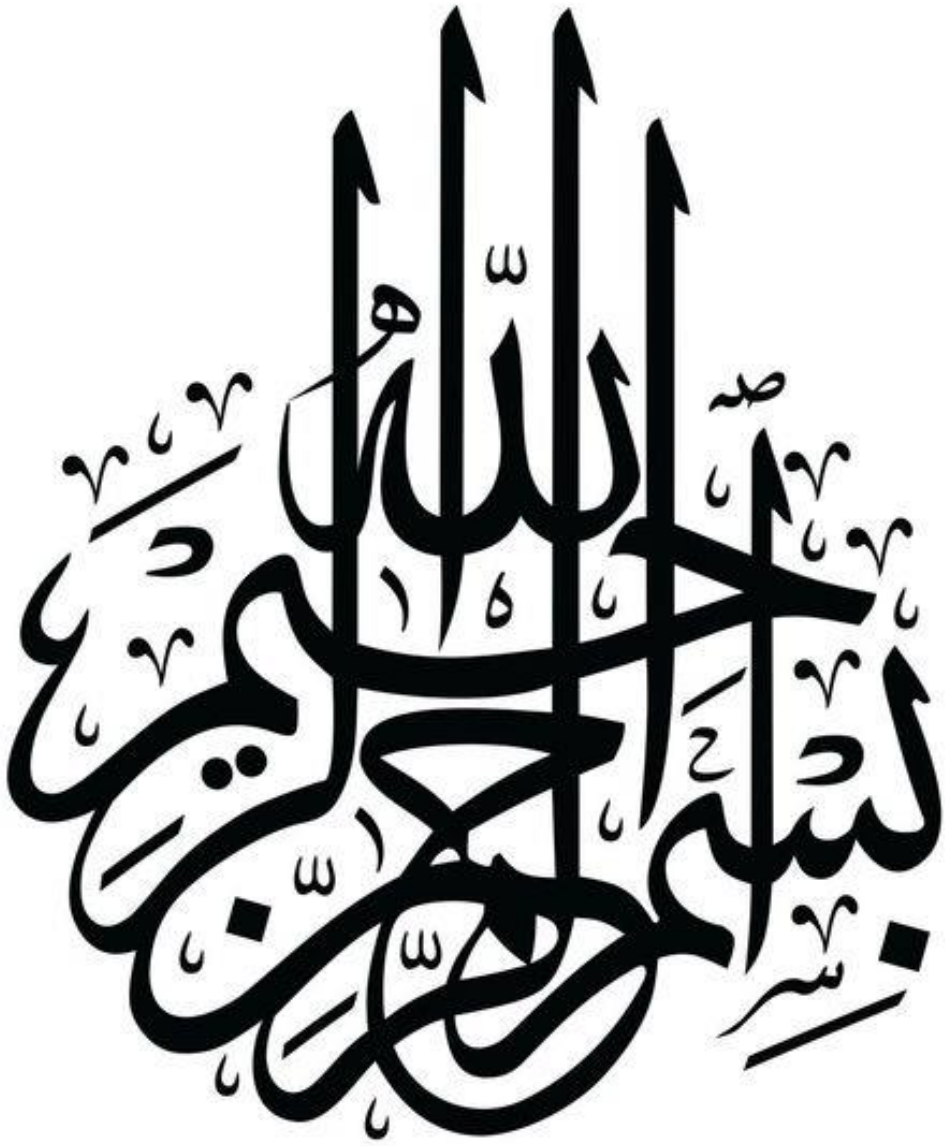
تاريخ المناقشة:  
يوم: 18 جوان 2023

مقدمة من قبل الطالبتين:  
أسماء روابحية  
كوثر هميسي

اللجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ التعليم العالي	العياشي عميار
مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر "أ"	أسماء حمايدية
ممتحنا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر "أ"	صالح طواهري

السنة الجامعية: 2023/2022



## شكر وتقدير

اللهم لك الحمد والشكر في الدنيا ولك الحمد والشكر في الآخرة ولك الحمد والشكر من قبل ولك الحمد والشكر من بعد على مساعدتنا في إنجاز هذا العمل.  
يطيب لنا ويشرفنا أن نقدم شكرنا وامتناننا وتقديرنا للأستاذة الفاضلة الدكتورة " أسماء حمايدية " التي تعلمنا منها أن للنجاح أسراراً وأن الأفكار تحتاج إلى من يغرسها في عقولنا فشكراً كثيراً على ما قدمته لنا من جهد و وقت.  
كما نتقدم لأعضاء اللجنة المناقشة بأسمى عبارات الشكر والتقدير لتفضيلهم مناقشة هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ومن حفزنا لإتمامه.  
كما نتقدم بالشكر والعرفان لكل زملاء وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي.



## إهداء

قال تعالى: " يرفع الله الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ ءَاتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " المجادلة " 11 "

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء عن الشكر والوفاء فالإهداء:

✚ إلى من كتب اسمه على عرش الرب العظيم.

✚ إلى من أطلب شفاعته والحمى تحت رايته.

✚ إلى طه الرسول خاتم الأنبياء والمرسلين.

✚ إلى من صنعت الكلمات والحروف في مخها ويعجز القلم عن كتابة

أي شيء عنها، وفي صلاتها أكثر الدعوات، "أمي" الغالية الحنونة.

✚ إلى الروح التي عانقت روحي وأقرب مكانة في قلبي، إلى منح العطف

والتضحية "أبي" الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته.

✚ إلى "أمي" الثانية التي لم تنجب جدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جنّاته.

✚ إلى روح "جدتي" التي تركت لي ذكريات تبقى خالدة في ذاكرتي مدى الحياة

رحمها الله

وأسكنها فسيح جنّاته.

✚ إلى روح ابنة عمّتي "أميرة" التي كانت في مقام أختي الكبيرة رحمها الله وبشرها

بالجنة

✚ إلى من علّمتني أنّ لكل حصان كبرة، إلى من دعمتني وكانت لي سندا "خالتي

العارم".

✚ إلى أصحاب القلوب الطيبة والنّوايا الصّادقة صديقتي "ملاك" و"إيناس" اللتان

شاركا معي هذا البحث وأيضا كلّ أوقاتي الصّعبة حفظهما الله.

✚ إلى "أخي" الحنون الذي ليس له مثيل والذي كان لي سندا في الحياة "محمد

الأمين"، وإلى كل من نساهم قلّمي ولم ينسأهم قلّبي.

\* أسماء \*



## إهداء

تنتثر الكلمات حبا وحبرا على صفائح الأوراق...

- ✚ إلى كلّ من علّمني حرفا في هذه الحياة...
  - ✚ وأزال عني غيمة الجهل برياح العلم الطيبة...
  - ✚ إلى كلّ من صحّ عثراتي ودفعني للمضي قدما، أبعث تحية شكر وتقدير، وأهدي هذا العمل المتواضع إلى والداي الحبيبان اللذان تعبوا من أجلي كثيرا ومنحاني دون مقابل، لولاهما ما كنت قد وصلت إلى هنا، أسأل الله تعالى أن يشفيهما ويرزقهما الصحة ويبارك لهما في عمرهما.
  - ✚ إلى إخوتي الذين كانوا سندي، وابن خالتي "إسلام" وإلى أخواتي الحنونات "حنان" و"زينب" و"رحمة".
  - ✚ إلى صديقات العمر اللاتي قاسمنني أجمل لحظات العمر ومررنا بالكثير معا حزنا وفرحا: "نسرين"، "هديل"، "ليندا"، "خولة"، "مريم"، أسأل الله أن يوفقهم جميعا.
  - ✚ إلى كلّ من قدّم لي يد العون ووقف بجانبني طيلة هذه الرحلة،
- لکم مني تحية من القلب ملؤها المحبة والامتنان والاحترام.

\* كوثر \*

## قائمة الرموز

---

## قائمة الرموز

المرجع نفسه	مر ن
الصفحة	ص
دون طبعة	د ط
العدد	ع
طبعة	ط
ترجمة	تر
الجزء	ج
مرجع سابق	م س

مَقْدَمَةٌ



## مقدمة:

بسم الله الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، والحمد لله ربّ العالمين والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أشرف خلق الله المرسلين، وعلى آله وصحبه الطّاهرين وبعد:

تُعَدُّ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ مستودعا شعوريًا يحمل خصائص الأُمَّة، وتصوِّراتها وعقيدتها وتاريخها، كما أنّها الحصن الرّئيسيّ والملجأ الآمن لثقافتها، إذ تعبّر عن تراثها المتميّز. وقد كانت اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ في ذات زمان الوعاء الذي استوعب كلّ ثقافات الدّنيا فهي لغة الشّعْر الذي عجزت عن نظمه كثير من اللُّغات الأخرى، وهي لغة الأدب والعلم الذي تنعم في كنفه البشريّة اليوم.

إنّ للُّغَةَ العَرَبِيَّةَ خصائصها التي تميّزها عن باقي لغات العالم حيث إنّها لغة القرآن الكريم إلى جانب أنّها لغة المجاز و الإيجاز و التّرادف و الإعراب، إضافة إلى أنّها لغة اشتقاقية مرنة ممّا جعلها تستوعب الألفاظ و المصطلحات العلميّة المعرّبة، إلّا أنّها في عصرنا الحالي تعاني في صمت و تواجه جملة من التّحديات بسبب لهجاتها و اللُّغات الأجنبيّة، ما جعلها في صراع و معزل نوعا ما عن الحياة العامّة، فقد حُصر استعمالها في المناسبات الاجتماعيّة الرّسميّة و الكتابات الأدبيّة و كذا الإجراءات القانونيّة، بينما سيطرت العاميّات و اللُّغات الأجنبيّة على الاستخدام اليومي و التّواصل بين الأفراد.

والجزائر شأنها شأن باقي دول الوطن العربيّ تشهد هي الأخرى تراجعاً كبيراً للعربيّة الفصيحة في شتّى المجالات خاصّة الحساسّة منها والتي لها تأثير كبير في النّظام اللّغوي للمجتمع، و نخصّ بالذكر قطاع الإعلام الذي أصبح سبيلاً للتّواصل التّقافي و الحضاري بين الأمم و أداة للدّفاع عن التّقافة و الهوية العربيّة من خلال وسائله المتنوّعة كالصحف و المجلّات و الرّاديو و التيلفزيون، هذا الأخير الذي يعدّ الوسيلة القادرة على جذب أكبر عدد جماهري من جميع شرائح المجتمع، فهو يتيح لهم فرصة الاطلاع على آخر الأخبار وطرح القضايا والمستجدّات العالميّة، إضافة إلى ما يوفّره من معلومات وخدمات ترفيهيّة عبر البرامج المتنوّعة التي تبثّ على شاشته والتي تعود متابعتها بتأثير إيجابي من جهة وسلبّي من جهة أخرى، خاصّة بالنسبة إلى اللُّغة المتداولة فيها، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا اللُّغة العربيّة في الفضائيات الجزائريّة الخاصّة الواقع والمأمول (قناة الشروق tv أنموذجاً)، الذي ينبني على إشكالية أساسية مفادها: ما هو واقع اللُّغة العربيّة في الفضائيات الخاصّة؟ وتتفرّع منها مجموعة من الأسئلة أهمّها:

- ما هي الظواهر اللّغويّة المتفشّية في الإعلام الجزائريّ؟
- ما هي الأسباب التي أدّت إلى هذا الواقع؟
- ما مدى استخدام اللُّغة العربيّة الفصيحة في برامج الشروق tv؟

ومن جملة الأسباب التي دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع أنه يتناول مشكلة تلامس واقعنا اللغوي ورغبتنا في الإسهام في تشخيص الواقع اللغوي في إعلامنا. تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الواقع اللغوي في الإعلام الخاص الجزائري:

- إبراز مختلف الظواهر اللغوية في لغة الإعلام التلفزي الخاص.
- تحليل بعض العوامل المؤدية إلى ظهور وانتشار تلك الظواهر.

وقد اقتضت هذه الدراسة خطة تتكوّن من مقدّمة ومدخل وفصلين وخاتمة. أمّا المقدّمة تناولت البنود العريضة للبحث من إشكالية وأهداف وأهميّة وما إلى ذلك.

أمّا المدخل فتطرّقنا فيه إلى اللّغة والهوية. أمّا الفصل الأوّل فكان " بعنوان السياسة اللّغويّة والواقع اللّغوي في الجزائر"، تحدّثنا فيه عن نشأة السياسة اللّغويّة ومفهومها وأهدافها وركائزها ثمّ الواقع اللّغوي في المجتمع الجزائريّ والظواهر اللّغويّة السائدة فيه. يليه الفصل الثاني بعنوان "الواقع اللّغوي في الفضائيات الخاصّة الشّروق tv أنموذجاً" تمّت فيه دراسة وتحليل نماذج لبرامج مختلفة واستخراج الظواهر اللّغويّة الغالبة فيها. أمّا الخاتمة فكانت خلاصة لأهمّ النتائج التي توصلنا إليها وتكمن أهميّة هذه الدراسة في كونها تعالج قضية اجتماعيّة متعلّقة بحقيقة معاناة اللّغة العربيّة التي تعدّ واحدة من أهمّ مكّونات الهوية والسّيادة الوطنيّة. وقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي وجملة من المراجع أهمّها:

- اللّغة والمجتمع لعلي عبد الواحد وافي.
- حرب اللّغات والسياسات اللّغويّة للويس جان كالفّي.
- علم الاجتماع اللّغوي للويس كالفّي.

ومن الصّعوبات التي واجهناها في بحثنا ترقّب الحصص التّلفزيونيّة على قناة الشّروق tv التي تخدم موضوع بحثنا، ممّا قد يؤدي إلى استغراق زمني معتبر للمتابعة والتّسجيل ثمّ التّحليل.

وفي الختام نحمد الله ونشكره على توفيقنا في إنجاز هذا البحث ونتقدّم بجزيل الشّكر إلى مشرفتنا الدّكتورة "أسماء حمايدية" على مجهوداتها وتوجيهاتها لنا ولا ننسى كلّ من قدّم لنا يد العون من قريب أو بعيد.

مدخل

اللغة والهوية



## مدخل:

يعتبر الإنسان مخلوقًا اجتماعيًا بطبعه لا يستطيع العيش بشكل مفرد، كونه في حالة تفاعل مستمرّة ودائمة مع أقرانه، هذا التفاعل الذي يكون دائمًا مبنيا على ضرورة توفر وسيلة وآلية واحدة ومهمّة وهي اللّغة، التي لا يمكن فصلها عن الإنسان كونها ظاهرة فكريّة مرتبطة به دون غيره من الكائنات الحيّة.

## أولا: اللّغة بوصفها ظاهرة اجتماعيّة:

تعدّ اللّغة ظاهرة اجتماعيّة وهي بوصفها هذا تؤلّف موضوعا من موضوعات علم الاجتماع<sup>1</sup>.

للّغة أثر فعّال في حياة الفرد، فهي بالنّسبة له وسيلة الاتصال بغيره، وعن طريق اتصاله بغيره يدرك الفرد أغراضه ويحصل على رغباته، كما أنّها وسيلته التي يعبر بها عن آماله وآلامه وعواطفه<sup>2</sup>.

وبالتالي فاللّغة بالنّسبة للمجتمع وسيلة اجتماعيّة وأداة تفاهم وتعاون، يستعملها المجتمع في أغراض شتى، في الخطب والإذاعة والشعر والمقالات والصلاة والدعاء، واللّغة فوق ذلك كلّ من عوامل الوحدة السياسيّة للجماعات، فالجماعة مهما اختلفت في الدين والجنس أو البيئية، فإن كانت لغتها واحدة تظلّ متماسكة متّحدة<sup>3</sup>.

كما أن اللّغة تحفظ تراث المجتمع الثقافي والحضاري وتنقله عبر الأزمان من جيل إلى جيل، كما أنّها رمز المجتمع تدلّ عليه وتعكس صورته الثقافيّة والأخلاقيّة وصفاته المختلفة، فالألفاظ بدلالاتها تدلّ على مستوى المجتمع<sup>4</sup>.

اللّغة إذن ظاهرة اجتماعيّة بامتياز، ذلك أنّها واردة في التّحديد الذي اقترحه "دوركايم"، اللّغة توجد مستقلة عن كلّ فرد من الأفراد الذين يتكلمونها، وعلى الرّغم من أنّها لا تقوم بمعزل عن مجموع هؤلاء الأفراد فإنّها مع ذلك خارجة عنه (أي الفرد) من خلال عموميتها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربيّة، مصر، ط2، 1951م، ص 05.

<sup>2</sup> يوسف رمضان، اللغة ظاهرة اجتماعية، مجلة الآداب واللغات، ورقلة، الجزائر، ع9، ماي 2010، ص 213.

<sup>3</sup> مر ن، ن ص.

<sup>4</sup> مر ن، ن ص .

<sup>5</sup> لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006 (د ط) ص 11.

## ثانياً: علاقة اللغة بالهوية:

تعدّ اللغة مكوناً أساسياً في بنية الهوية الوطنية لأيّ مجتمع فهي بمثابة جواز السفر الذي يحمله الإنسان معه أينما رحل وحلّ، فبالإضافة إلى الأكل واللباس تعرف هوية الشخص من خلال اللغة.

لقد شغل موضوع اللغة وعلاقتها بالهوية أذهان العديد من المفكرين والباحثين قديماً وحديثاً.

تؤدّي اللغة وظيفة أساسية ألا وهي الاتصال، وهدفها الأسمى هو التعبير عن الأفكار والرغبات والعواطف ضمن المجموعة البشرية التي تتكلّمها.<sup>1</sup> كما أنّها أداة للتفاهم واكتساب المعرفة وإنماء الفكر<sup>2</sup>، وكذا الاندماج والتفاعل فيما بينهم.

واللغة العربية لا تخرج عن باقي لغات العالم فلها الجانب الأدبي الذي تسجّل به أحداث الأمة ويكتب بها أدبها ويتمّ التعامل بها في المجالات الرسمية وهي المعروفة باللغة الفصحى، والجانب الذي يتعامل به الناس في الحياة اليومية وهي ما يعرف باللّهجات المحلية. بالرغم من تعدّد اللّهجات إلا أنّ اللغة العربية من أبرز مظاهر الثقافة العربية ومنه الهوية العربية إضافة إلى الجنس العربي والدين والتاريخ الوطني والثقافة المحلية<sup>3</sup>، هاته العناصر هي ثوابت لا تتجدّد ولا تتغيّر، تعمل على الإفصاح عن ذات الشخص وتحدّد انتماءه بين باقي الأمم.

كلّ من اللغة والهوية يشتمل على أجزاء متداخلة لا يمكن فصل بعضها عن الآخر فإذا كانت اللغة تشتمل طرائق التفكير والتاريخ والمشاعر وإرادة الناس وطموحاتهم وتشكّل علاقاتهم، فإنّ الهوية هي هذه العناصر كليتها وتركيبها. فاللغة والهوية وجهان لعملة واحدة.<sup>4</sup>

ونستخلص ممّا سبق أنّ علاقة اللغة بالهوية تتمثّل في علاقة الجزء الذي هو "اللغة" بالكلّ الذي هو "الهوية". وأنّه لا هوية دون لغة ولا أمة دون هوية.

<sup>1</sup> ينظر: الشريف كرمة، اللغة العربية وعلاقتها بالهوية، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، الجزائر، ع6، 2006، ص1.

<sup>2</sup> مر ن، ص ن.

<sup>3</sup> ينظر: يحيى عبد القاسم محمد، الإعلام والهوية العربية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، (دط)، 2017، ص 6، 7.

<sup>4</sup> باسم يونس البديرات وحسين محمد البطاينة، اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع39، 1 مارس 2017، ص34.

## ثالثاً: تقنين استعمال اللغة العربية:

لقد سعى الاستعمار الفرنسي كثيرا عندما دخل الجزائر إلى القضاء على كل ما هو عربي وإسلامي، حيث ركز لتحقيق ذلك على محو اللغة العربية من الوجود، باعتبار أن اللغة أهم مكون من مكونات الهوية الوطنية، وتجسد ذلك من خلال تطبيق سياسة الفرنسية التي عرفها الشعب الجزائري طيلة الفترة التي عاشها تحت لواء المستعمر، حيث كاد ينسخ عن هويته لولا جهود علماء الدين والحركة الوطنية ونخص بالذكر "جمعية العلماء المسلمين الجزائريين"، حيث استطاعت أن تتمسك بالهوية العربية الإسلامية وأن تنتشر الوعي بين الجزائريين.

إلا أن الاستعمار تمكن من إحداث صدوع وأضرار كثيرة على جميع الأصعدة والتي لا تزال نعاني مخلفاتها إلى يومنا هذا خاصة أزمة اللغة، لذا وقع على عاتق الحكومة الجزائرية منذ الاستقلال واجب حل هذه المشكلة بتحديد لغة رسمية للبلاد.<sup>1</sup> أعلنت السلطة السياسية الجزائرية اللغة العربية كلغة قومية وطنية وعملت على حمايتها وتعميمها في شتى القطاعات، وذلك من خلال النصوص التشريعية التي سنتها في مختلف الدساتير منذ دستور سبتمبر 1963، حيث جاء في مواده الأولى ما يلي:

✓ المادة 05: "اللغة العربية هي اللغة القومية والرسمية للدولة".<sup>2</sup>

✓ المادة 76: "يجب تحقيق تعميم اللغة العربية في أقرب وقت ممكن بكامل أراضي الجمهورية، بيد أنه خلافاً لأحكام هذا القانون سوف يجوز استعمال اللغة الفرنسية مؤقتاً إلى جانب اللغة العربية".<sup>3</sup>

✓ كما ورد في دستور نوفمبر 1976 بعض المواد الخاصة بالدين الإسلامي واللغة العربية ومن بينها:<sup>4</sup>

✓ المادة 02: "الإسلام دين الدولة".

✓ المادة 03: "اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية".

وكذا دستور يناير 1991 الذي شمل قانون رقم 91-05 المتضمن استعمال اللغة العربية على أربعين مادة مقسمة إلى ستة فصول نذكر منها:

✓ الفصل الأول: أحكام عامة (المواد 1-3).

✓ المادة 01: "يحدد هذا القانون القواعد العامة لاستعمال اللغة العربية في مختلف ميادين الحياة الوطنية وترقيتها وحمايتها".

<sup>1</sup> يحيى بن طاهر ناعوس، المشروع الوطني لتعميم استعمال اللغة العربية في الجزائر، المركز الجامعي، غيليزان، الجزائر، 2014، ص2. عن موقع <http://www.alarabiahconferences.org/wp>

<sup>2</sup> بشير كاشي، وجوب تعميم استعمال اللغة العربية في قوانين الجمهورية الجزائرية، المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة فصيلة، الجزائر، ع4، 2001، ص234.

<sup>3</sup> مر ن، ص234.

<sup>4</sup> مر ن، ص237.



✓ المادة 03: "يجب على كل المؤسسات أن تعمل لترقية وحمايتها والسهر على سلامتها وحسن استعمالها تمنع كتابة اللغة العربية بغير حروفها."  
 ✓ الفصل الثاني: مجالات التطبيق (المواد 4-22).

✓ المادة 04: "تلتزم جميع الإدارات العمومية والهيئات والمؤسسات والجمعيات على اختلاف أنواعها باستعمال اللغة العربية وحدها في كل أعمالها من اتصال وتسيير إداري ومالي وتقني وفني".

✓ المادة 09: تنظم وتجرى باللغة العربية الفترات التدريبية والملتقيات الوطنية والتربصات المهنية والتكوينية والتظاهرات العامة. يمكن أن تستعمل استثناء اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة العربية في الندوات والملتقيات والتظاهرات الدولية.<sup>1</sup>

لقد أصبح الإعلام عنصراً أساسياً في حياتنا اليوم لا يمكن الاستغناء عنه في أي مجتمع، لما له من أهمية كبيرة في تزويد الناس بالأخبار والمعلومات المتنوعة، حيث يمكن الاطلاع على آخر المستجدات والأحداث المحلية والدولية عبر مختلف وسائله: الراديو، المجلات، الهاتف والتلفاز.

يتسم هذا الأخير بخصائص مميزة عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى ولاسيما التطورات التقنية في مجال تكنولوجيا الاتصال<sup>2</sup>، على الرغم من تأخر ظهوره في الوطن العربي إلا أنه لاقى إقبالا كبيرا من طرف الشعب لاستهلاكه. أما الجزائر فقد دخلت مجال البث التلفزيوني الفضائي سنة 1985 وكان ذلك واقفا على الأماكن العمومية مثل دور السينما وقاعات الحفلات.

وبعد إدخال النظام الرقمي Systeme numerique الذي أتاح للمشاهد فرصة الاختيار الواسع للبرامج التلفزيونية ضمن الباقات المتنوعة. وقد اقتصر ملكية التلفزيون منذ ظهوره في الجزائر على الحكومة، ومع إطلاق العديد من الأقمار الصناعية ورواج الخصخصة تحررت القنوات الفضائية الخاصة من سيطرة الحكومة، وأتيح للأفراد والهيئات تأسيس وإنشاء القنوات الفضائية.<sup>3</sup> تصنف القنوات التلفزيونية الفضائية إلى:

**من حيث الملكية: قنوات حكومية، قنوات خاصة.**

<sup>1</sup> ينظر: بشير كاشي، وجوب تعميم استعمال اللغة العربية في قوانين الجمهورية الجزائرية، ص 249-251.

<sup>2</sup> ينظر: محمد ضياء الدين خليل ابراهيم وعباس حميد سلطان، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية (التلفاز أنموذجا)، الاتحاد الدولي للمبدعين فرع العراق، المؤتمر السنوي الثالث للإبداع، مجلة مداد الآداب، جامعة العراق، ص 13.

<sup>3</sup> ينظر: سعيد مراح ومحمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، ع39، 2017، ص 350 349.

■ **القنوات الحكومية:** وهي القناة التي تعود ملكيتها إلى الحكومة، أو يأتي أغلب تمويل هذه القنوات من ميزانية الدولة المالكة للقناة، بغض النظر عن التمويل الذاتي وعن رسوم الاستهلاك على الأجهزة، فالقناة العمومية هي القناة الحكومية.<sup>1</sup>

■ **القنوات الخاصة:** تقابل القناة العمومية من حيث الملكية والتمويل وهي القناة التي رأس مالها كلياً أو معظمها من القطاع الخاص وتكون ملكيتها لرأس المال الغالب.<sup>2</sup>

كانت قناة خليفة أولى الفضائيات الخاصة بالجزائر سنة 2002 التي أسسها "عبد المؤمن رفيق خليفة صاحب" "مجموع آل خليفة"، وقد أغلقت بعد ثمانية أشهر من تاريخ الافتتاح، وبعد تلك التجربة بعشر سنوات ظهرت في الجزائر العديد من القنوات الخاصة.<sup>3</sup>

■ **قناة الشروق تي في:** هي امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الأردن في حين أن مقرها الرئيسي موجود في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي في 15 مارس 2012.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر: سعيد مراح ومحمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، 349، 350.

<sup>2</sup> مر، ص 351.

<sup>3</sup> مر ن، ص ن.

<sup>4</sup> مر ن، ص 350.

# الفصل الأول:

السّياسة اللّغوية والواقع اللّغوي في  
الجزائر



## 1- نشأة السياسة اللغوية:

لقد واكب ظهور مصطلح السياسة اللغوية مصطلحات أخرى تتداخل فيما بينها على رأسها مصطلح التخطيط اللغوي Linguistique planification الأكثر استعمالاً اليوم، حيث أنّ الكثير من الباحثين يستخدمونها بشكل تبادلي بل وينصّ بعض الباحثين على أنّهما مرادفان لمعنى واحد.<sup>1</sup>

ويُعدّ مصطلح الهندسة اللغوية L'ingénierie Linguistique أول مصطلح ورد في أدبيات الدراسات اللغوية، عند الحديث على أنشطة المخططين اللغويين، حيث كان أكثر تكراراً من مصطلح السياسة اللغوية.

ومن المصطلحات أيضاً "التطوّر اللغوي" أو "التنمية اللغوية" Développement linguistique و "التنظيم اللغوي" Organisation Linguistique.<sup>2</sup>

المنتبّع لمسار ظهور مصطلح السياسة اللغوية في اللغات المختلفة نجد:

- ظهر في الإنجليزية سنة 1970م مع "فيشمان" بمصطلح "Socio linguistics"
- وفي الإسبانية سنة 1975م مع "ريفاييل نيولس" بمصطلح "Estsutura Socioly"
- وفي الألمانية سنة 1981م مع "هلموب فلوك" بمصطلح Spachtheo " Soracht"Rieund
- وفي الفرنسية سنة 1981م مع بمصطلح "Politique Linguistique"

## 2- مفهوم السياسة:

قبل الولوج لمفهوم السياسة اللغوية لا بد من التّطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للسياسة هذه الأخيرة التي يعرفها "ابن سينا" بقوله: "هي حسن التّدبير الذاتي والجماعي وإصلاح الفساد الذي هو طريق السّعادة".<sup>3</sup>

إذ أنّ السياسة هي قوانين وأسس تسيّر عليها الأمة وتراعي فيها مصالح الشّعب، هدفها القيام على إصلاح حال شؤون الأمة وذلك بحسن التّفكير والتّدبير الجيّد.

<sup>1</sup> محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية: تأصيل نظري، ع6، أبريل 2018، ص23،

عن موقع <http://mohamedrabeea.net>

<sup>2</sup> بلال دربال، السياسة اللغوية المفهوم والآلية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر، ع10، 2014، ص327.

<sup>3</sup> مر ن، ص322.

إنّ مصطلح السياسة اللغوية حديث المنشأ، ومن الصّعب تحديد مفهوم شامل ودقيق له، وذلك لتعدّد تعاريفه حيث يعرف "لويس جان كالفي" السياسة اللغوية بأنّها: "مجل الخيارات الواعية المتّخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعيّة، وبالتّحديد بين اللغة والحياة في الوطن".<sup>1</sup>

ويعرّفها "مكجروارتي" (1997) بأنّها: "القرارات الرّسمية المتعلّقة باللّغة، بالإضافة إلى الممارسة الفعلية المتعلّقة باللّغة في المجتمع".<sup>2</sup>

ومن هنا فمفهوم السياسة اللغوية لا ينحصر في الأنظمة والترتيبات القانونية للقضايا اللغوية؛ بل هو أعمّ وأشمل.

### 3- أهداف السياسة اللغوية:

#### أ. تحديد اللغة الأولى الرّسمية للدولة:

وتظهر سياسة هذه اللغة الوطنيّة في مرافق ومؤسسات الدولة و إدارتها وينبغي أن تصدر في الدّستور صيانة من العبث وتحقيقاً للأهداف المطلوبة باعتبار الدولة ومؤسساتها هي رمز السّيادة وقوتها العلميّة الأولى، هذه الأخيرة التي تسعى الدولة أن تكون نابغة من طبيعة شعبها واختياراته السياسيّة والثّقافية والاجتماعيّة وتعكس واقعه المعاش وفيما تعلق برسم السياسات اللغوية، فإنّ على الدولة أن تُقنن اللغة وتوحدها من خلال توحيد النّص القانوني الذي يحكم سيادة لغة على بقية اللّغات والهويّات المتداولة وهذا ضمن تشريعات الدّستور الوطنيّ الخاصّ بها حيث من أولويّات صنّاع القرار ومخطّطو السياسات اللغوية تحديد و ترسيم اللّغات الرّسمية و الوطنيّة للدولة.<sup>3</sup>

#### ب. تحديد لغة التّعليم والتّكوين:

إنّ مسألة تعليم وتعلّم اللغة التّمطية هي إحدى المهام الرّئيسيّة الأولى لمعظم السياسات الحديثة خاصّة الدولة والحكومات التي عاشت ظروف تاريخيّة واجتماعيّة صعبة من جهة والتي تعترف بوجود أكثر من لغة واحدة كجزء من ثقافتها الوطنيّة من جهة أخرى، هذه الدّول مطالبة بسياسة رشيدة تتضمّن أهداف الموازنة والعدالة في عمليّتي التّقنين والتّرسيم للمحتوى اللغويّ، حيث يشارك في هذه العمليّة رجال السياسة والتّعليم والخبراء والمتفقون وجمعيات أولياء التّلاميذ، عموماً من يهتمهم شأن التّعليم بشكل من الأشكال.

<sup>1</sup> لويس جان كالفي، حرب اللّغات والسياسات اللغوية، تر: حسن حمزة المنظّمة العربيّة للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص221.

<sup>2</sup> محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، ص 20.

<sup>3</sup> هنية حسني، أهداف السياسة اللغوية دراسة تحليلية لمواثيق التربية والتعليم بالجزائر، دفاتر مخبر المسالة التربوية في ظلّ التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 113، عن موقع <http://search.shamaa.org>

وبما أنّ اللغة الوطنيّة هي أداة لتوقيف الرّوابط بين أبناء الشّعب الواحد والأمة الواحدة، فإذا نالت اللغة حقّها من العناية في المدارس والمعاهد ووسائل الإعلام عملت على توثيق هذه الرّوابط.<sup>1</sup>

### ج. تعزيز مكانة اللغة على المستوى الدولي:

وذلك بضرورة مواكبتها للتّطورات والأبحاث العلميّة وتأسيس مؤسّسات مخصّصة لمتابعة سيرورة هذه العمليّة، حيث أصبحت هذه القضية من أهمّ القضايا المرتبطة بهذه الفكرة إذ ازدادت حاجتنا الماسّة إلى حياة العصرنة، وبالتالي حاجتنا إلى التّشبع بمفردات جديدة، حيث تواجه كثيرا من اللّغات تحديًا عويصا وذلك بين التّطور السّريع لكثير من المفاهيم المتّصلة بالحياة العصريّة وكنتيجة الاستثمار الهائل للمصطلحات المتّخذة في التّعريف بكلّ الاختراعات الجديدة.<sup>2</sup>

### 4- الرّكائز الأساسيّة لبناء وتحليل السياسة اللّغويّة:

ثمّة جوانب رئيسة تمثّل ركائز أساسيّة يجدر بالباحث ومختصّ السياسة اللّغويّة دراستها واستيعابها سواء لبناء سياسة لغويّة جديدة أو لدراسة وتحليل سياسة لغويّة قائمة. ومن خلال استعراض بعض الأدبيّات التّأصيليّة للسياسة وبعض الدّراسات التّحليليّة يمكن استخلاص الرّكائز الرّئيسيّة التّالية:<sup>3</sup>

➤ **أولاً:** مصدر السياسة فجهة إصدار السياسة اللّغويّة تعدّ مؤشرا على قوّة السياسة اللّغويّة وطبيعتها وصفتها الاعتباريّة في كيان وطني معيّن، فالسياسة اللّغويّة التي تصدر عن إدارة التّعليم في مدينة معيّنة، تختلف عن تلك التي تصدرها إدارة التّعليم لمقاطعة أو ولاية، كما أنّ التّشريعات والسياسات على المستوى الوطنيّ والتي تصدر عن رأس الهرم في السّلطة تختلف عن تلك التّشريعات والسياسات التي تصدر عن إدارات محدّدة. فمصدر السياسة اللّغويّة يعدّ جانبا مهمّا لإدراك قوّتها والجهة التي تقف خلفها.

➤ **ثانياً:** المستهدفون، فكلّ سياسة لغويّة تستهدف شريحة معيّنة أو وضعا لغويّا في سياق معيّن، ومعرفة الشّريحة المستهدفة وخصائصها يسهم في بناء سياسة فاعلة، كما يساعد في فهم السياسة القائمة.

➤ **ثالثاً:** السّياق المجتمعي والتّاريخي، فكلّ سياسة لغويّة تستهدف مجتمعا معيّنا وبيئة لغويّة محدّدة؛ ومن الرّكائز الأساسيّة لبناء سياسة لغويّة أو تحليل سياسة قائمة الاستيعاب التّام للسّياق المجتمعي والقوى التي تحكم المجتمع وعلاقتها بالسياسة اللّغويّة بالإضافة إلى الوعي بالسّياق التّاريخي للمجتمع، ومعرفة تاريخه وحاضره وعلاقتها ببعض وعلاقة السياسة اللّغويّة بهما.

<sup>1</sup> عمر أوداينية وهنية حسني، السياسة اللغوية دراسة نظرية للمفهوم والأهداف من وجهة نظر سييسولوجية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر، 16ع، سبتمبر 2015، ص 167 168.

<sup>2</sup> مر ن، ص ن.

<sup>3</sup> محمود بن عبد الله محمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، تأصيل نظري، ص 23.

➤ **رابعاً: العمليات،** تتسم السياسة اللغوية بأنها تبني موجّهات، وتضع أطرا رئيسية تنطلق منها عمليات وممارسات ومبادرات (تخطيط لغوي)؛ وذلك لترجمة السياسة اللغوية على أرض الواقع، ومن الجوانب المهمة في بناء السياسة اللغوية وتقييمها دراسة التخطيط اللغوي المصاحب للسياسة اللغوية والذي سيهدف لتحويل السياسة اللغوية إلى ممارسات عملية.

➤ **خامساً: المعتقدات،** كلّ سياسة لغوية تبني على معتقدات وإيديولوجيات ومن الجوانب الرئيسة إدراك تلك المعتقدات التي توجه السياسة اللغوية. كما أنّ الوعي بالمعتقدات والإيديولوجيات الكامنة خلف السياسة اللغوية القائمة يسهم في فهمها بشكل أعمق وبصورة أدق. وبالإضافة إلى الوعي بالمعتقدات بمعدي السياسة اللغوية، فإنّ الوعي بمعتقدات الفئة المستهدفة من السياسة أمر بالغ الأهمية، إذ يسهم إيجاباً وسلباً في تطبيق السياسة اللغوية.

### 5- واقع اللغة العربية في الجزائر:

إنّ موضوع اللغة العربية في الجزائر ليس جديداً، شأنها شأن الدول العربية التي أصبحت تعاني من تراجع اللغة العربية الفصحى لحساب اللغة العامية واللغات الأجنبية، حيث يطرح الواقع اللغوي في الجزائر إشكالات كثيرة خاصة، إذا علمنا الواقع الهجين الذي يميّز البيئة اللغوية الجزائرية التي تتوفر فيها مختلف الظواهر (ازدواجية، ثنائية، تعددية لغوية)، وقد يتحوّل هذا الواقع اللغوي إلى إشكال حقيقي في غياب سياسة لغوية واضحة وتخطيط محكم يوجّه هذه السياسة.

حيث يميّز المشهد اللغوي الجزائري بخصوصية تجعله متفرداً في كثير من جوانبه: فهو يميّز بمظهرين متناقضين في الظاهر ومنسجمين في الواقع هما التعايش والصراع<sup>1</sup>. إذ تظهر على الخارطة اللغوية للجزائر مجموعة لغات أهمّها: العربية بشكلياتها: الفصحى والعامي، والأمازيغيات بتنوّعاتها واختلافاتها الجوهرية واللغات الأجنبية أهمّها اللغة الفرنسية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد برماد، أزمة التداخل اللغوي بين العامية والفصحى في المدرسة الجزائرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع19، 2018، ص58.

<sup>2</sup> حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية مدينة ورقلة، عينة رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص77.

### أ. اللغة العربية الفصحى:

وهي ما يسمّيه الغربيون العربية الكلاسيكية classical arabic أو العربية الفصحى fusha arabic وأحيانا العربية الأدبية Literary arabic ، وقد سمّاها " فرجسون " fergusson بالنمط العالي variete basse أو الرفيع variete haute<sup>1</sup>. فالفصحى بالدرجة الأولى هي لغة الإسلام، وهي الوسط الذي انتشر به الإسلام ديننا وثقافة والعلاقة بين العربية الفصحى والإسلام علاقة وطيدة، قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" - سورة يوسف 25- وقال أيضا في سورة الشعراء: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" - الآية 195-، إذ تعدّ الفصحى الدّعمة الأساسيّة للإسلام لوجود رابط متين بينهما فهي لغة الدين ولغة الثقافة أيضا.

فاللغة العربية الفصحى تعد اللغة الرّسمية في الجزائر وهي دعامة من دعائم الشّخصيّة الوطنيّة مثلها مثل الأمازيغيّة، إلا أنّها ذات مستوى يفوق الأداءات اللّغويّة الأخرى، التي يتواصل بها المجتمع، ولذلك لا نجد لها تودّي أي دور وظيفي في التّواصل الاجتماعي بين الجزائريين.<sup>2</sup>

فالفصحى يبقى استعمالها محصورا عند عدد ضئيل من المثقّفين لأنّها لغة القرآن الكريم والكتب والمقالات والخطابات الرّسميّة والسّياسيّة والدين والتّعليم بجميع أطواره، ولعلّ ضيق فضاء استعمالها عائد إلى مشاكل عديدة تواجه العربية كصعوبة الحديث بها وتفضيل العاميّة بدلها.<sup>3</sup>

وبناء على ما سبق نستنتج أنّه بفضل القرآن الكريم ظلّت الفصحى لغة الأدب والكتابة حتّى يومنا هذا ستبقى ما دام هناك قرآن يتلى فهي تخضع لقوانين تضبطها وتحكم عباراتها.

### ب. اللغة العاميّة:

هي النمط الذي يسمّيه الباحثون الغربيون الدارجة colloquial arabic أو العربية المحكية Spoken arabic أو عربيّة اللّهجة Dialect ، وأسماءه "فرجسون" النمط المنخفض أو التّنوع الوضيع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لويس جان كالفي، تر: محمد يحياتن، علم الاجتماع اللغوي، دار القصة للنشر، الجزائر، (دط)، 2006، ص 46.

<sup>2</sup> عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظلّ التعددية اللّغويّة، "الخبر اليومي والشروق اليومي" نماذجا، مجلّة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة، جامعة الوادي، ع 08، سبتمبر 2018، ص 203.

<sup>3</sup> مر ن، ص 203.

<sup>4</sup> لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللّغوي، ص 46.



واللغة العامية هي اللغة التي يكتسبها المرء عندما يبدأ الكلام، فهي لغة الحياة اليومية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم ودرجاتهم العلمية ومكانتهم الاجتماعية، وبما أن اللغة العامية هي اللغة الأم، فهي لغة كل فرد جزائري.<sup>1</sup> إذا فالعامية لغة مكتسبة يستخدمها الإنسان في حياته اليومية للتعبير عن كل أغراضه وحاجاته. فالعامية الجزائرية لغة الأمي والمتعلم، ولغة الفقير والغني، أي أنها لغة كل الفئات الاجتماعية، لأنها تضم اصطلاحات لهجية مختلفة ترتبط بالموقع الجغرافي، لهذا نقول عاميات الشمال وعاميات الجنوب وعاميات الغرب.<sup>2</sup>

نستنتج مما سبق أن العامية لغة تجمع كل فئات الناس مهما اختلفت طبقتهم الاجتماعية والثقافية كما أنها تضم لهجات مختلفة نتيجة اختلاف الموقع الجغرافي وأنه لكل منطقة لهجتها الخاصة بها.

والعامية تحتل مكانة أدنى من حيث المستوى ومساحة أكبر من حيث الاستعمال.<sup>3</sup> ومن هنا يتضح لنا أن العامية لغة فوضوية لا تخضع لقواعد وقوانين لأنها متغيرة تبعا لتغير الأجيال وتغير الظروف المحيطة بها، وبالتالي تحتل مساحة أدنى من حيث المستوى، ولها استعمال كبير عكس الفصحى لأن هذه الأخيرة لها قوانين تضبطها وقواعد تحكم عباراتها.

### ج. اللغة الفرنسية:

رغم أن الجزائر حصلت على استقلالها من فرنسا إلا أنها لم تتمكن من الاستقلال عنها لغوياً، فاللغة الفرنسية تفوق العربية الفصحى استعمالاً، لعوامل اجتماعية وثقافية، إذ أصبح الحديث باللغة الفرنسية مرتبطاً بالحدثة والتطور في الذهنية الجزائرية.<sup>4</sup> يتضح لنا أن المتحدث باللغة الفرنسية هو الأكثر انفتاحاً وتطوراً وتفوقاً في أذهان الجزائريين.

فاللغة الفرنسية تحتل مكانة خاصة لدى طبقاتنا الاجتماعية وبصورة خاصة في المدن الكبرى، إذ تمثل الفرنسية وجهاً من أوجه التواصل اليومي والتميز الثقافي حسب اعتقادهم، كما يظهر في الجانب الإداري والخدماتي.<sup>5</sup> نستنتج أن اللغة الفرنسية منتشرة بكثرة في المدن الجزائرية الكبرى كما أننا نجد أغلب الإدارات تستعمل اللغة الفرنسية.

<sup>1</sup> خليفي سعيد، بين الفصحى والعامية في الجزائر، كلية الآداب واللغات، ص 06.

<sup>2</sup> نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح والأبحاث (العلوم الإنسانية) مج 27، 2013، ص 2160.

<sup>3</sup> عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية، ص 203.

<sup>4</sup> نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، ص 2159.

<sup>5</sup> حيدر غضبان، اللسانيات العربية رؤى وآفاق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، (دط)، 2019م، ج 3، ص 153.

## د. اللغة الأمازيغية:

إنّ الأمازيغية هي اللغة التي ينطق بها سكان شمال إفريقيا بالخصوص، وهي تلك اللغة الجامعة للغات البربرية.

لكنّ المصادر ترى أنّ هذه اللغة لا توجد، بل هي شيء مجرد، ولم تتجسّد في لغة التراث، وحتّى إن وجدت فهي لغة ميتة، وما يوجد الآن هو كلام هذه اللغة أو لهجاتها.<sup>1</sup> هذه اللهجات يتلاعى بها في أماكن مختلفة، هي أدياءات تستعمل في البيت والسوق، وهي لغات التواصل اليومي غير التخصّصي أو غير الرسمي.<sup>2</sup> واللغة الأمازيغية تشغل حيزا في الاستعمال الشفوي وتتواجد في مناطق عديدة أهمّها: الأوراس، الهقار الميزاب، ومناطق أخرى.<sup>3</sup>

وهذا ما يوحي إلى أنّ هذه الأخيرة تفتقر إلى الجانب التطبيقي الممنهج ولا تتوفر على نظم لغوية رصينة وثابتة قائمة بذاتها، إذ يقتصر الجانب التداولي لها على الأفراد الأمازيغ فقط دون غيرهم. وهو ما أحال صالح بلعيد إلى القول بأنّ اللغة الأمازيغية لغة ميتة، ولا يمكنها الارتقاء إلى مصاف اللغات الرسمية فحدودها ضيقة لا تتعدّى إلا أن تكون ضمن مجموع اللهجات التي يزخر بها وطننا ضمن تراثه الثقافي.

## 6- الظواهر اللغوية في الجزائر:

## أ. التعدّد اللغوي:

يتمثل التعدّد اللغوي في نسيج لغوي يربط بين لغات مختلفة يتمّ تداولها داخل تراب وطني واحد، ولقد برزت هذه الظاهرة نتيجة لعدّة عوامل كالاحتكاك والتعايش والصراع بين اللغات والمجتمعات وعرفت انتشارا واسعا في شتى البلاد العربية والغربية.

يعرّف التعدّد اللغوي بأنه معرفة الفرد أكثر من لغة بحيث يستطيع التواصل مع غيره بلغة ثانية.<sup>4</sup>

وعرّفه "جون ديبوا" بأنه: "يحدث لما تجتمع لغتان فأكثر في مجتمع واحد أو عند فرد واحد لاستعمالها في عملية التواصل بين الناس".

أو هو استعمال أكثر من لغة واحدة سواء أكان هذا الاستعمال متعلقا بشخص أو مؤسسة أو نظام تعليمي أو قطر من الأقطار، وهذا المفهوم تؤطره مقاربة كمية تحدّد عدد المنظومات اللغوية المستعملة في بلد ما.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> صالح بلعيد، في المسألة الأمازيغية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2003، ص 31.

<sup>2</sup> مرن، ص 32.

<sup>3</sup> سيدي محمد بلقاسم، التعددية اللغوية في الجزائر، مجلّة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع2، 2017، ص142.

<sup>4</sup> فوزية طيب عمارة، التعدد اللغوي في الجزائر ضمن كتاب التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، منشورات المجلس، ج1، 2018، ص251.

<sup>5</sup> مرن، ص251.

نستنتج من التعريفات السابقة أنّ التعدد اللغوي ظاهرة اجتماعية لا يخلو منها أي بلد وتعني استعمال أكثر من لغة في دولة واحدة. قد تكون اللغات لغة أم مع اللهجات العامية، أو اللغة الأم مع اللغة الأجنبية التي هي لغة أم في دولة أخرى. وقد تجتمع الثلاثة معا (اللغات الوطنية والأجنبية).

وإذا ما نظرنا إلى الجزائر كدولة عربية نجد اللغة العربية اللغة الأم والأمازيغية واللغة الفرنسية باعتبارها الدخيل الأجنبي بالإضافة إلى اللهجات الأخرى المختلفة والمنتشرة عبر ربوع الوطن.<sup>1</sup>

أو نجد تعدداً لغوياً في خطابات الفرد الجزائريّ العديد من اللغات واللهجات (العربية الفصحى والعامية وإحدى لهجات اللغة الأمازيغية). حيث يتم استعمال لغة واحدة بشكل بارز على حساب الأخرى.

ومن أبرز اللغات الأجنبية المتداولة في المجتمع الجزائريّ بالطبع اللغة الفرنسية، باعتبارها لغة المستعمر ثمّ أنّ الاستلاب الفكريّ والحضاريّ الذي خلفه في مستعمراته كان له بالغ الأثر في عقول شعوبها خاصة العرب إذ وقعوا أسرى لثقافته وتبنّوا بكلّ شغف لغته مما زادهم بعداً عن لغتهم وغربة وهم في أوطانهم وبين ذويهم.<sup>2</sup> ويعود أهمّ سبب في بروز هذه الظاهرة على المجتمع الجزائريّ هو أنّه سبق وتداولت عليه عدّة شعوب بمختلف لغاتها وثقافاتها وحضاراتها ممّا ساعد على تطوّر اللغة بشكل متميز على مر العصور التاريخية.

### ب. التداخل اللغوي:

يعرّف بعض اللسانيين التداخل اللغوي بأنّه التغييرات الناجمة عن احتكاك لغة مع لغة أخرى نتيجة الازدواجية اللغوية أو التعددية اللغوية للمتكلمين.<sup>3</sup> وقد عرفه آخر بأنّه: "الانتقال من لغة إلى أخرى أو استعمال عناصر لغة عند استعمال اللغة الأخرى".<sup>4</sup>

وهو مصطلح يشير إلى تأثير اللغة الأم على اللغة التي يتعلمها المرء، أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية، والعنصر يعني صوتاً أو كلمة أو تركيباً، أو بعبارة أخرى يبدو التداخل اللغوي في تسلّط نظام اللغة الأم على نظام اللغة التي يتعلمها الفرد، حيث يتجلّى ذلك من خلال استبدال عنصر لغويّ من اللغة المتعلّمة بعنصر آخر من عناصر نظام اللغة الأم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر: فوزية طيب عمارة، التعدد اللغوي في الجزائر ضمن كتاب التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، ص 251.

<sup>2</sup> ينظر: ليلي قلاتي، التعدد اللغوي معضلة لسانية أو ضرورة مجتمعية ضمن كتاب التعايش اللغوي في الجزائر ضمن العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، منشورات المجلس، ج 1، 2018، ص 290.

<sup>3</sup> ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى -دراسة لسانية اجتماعية- رسالة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2019، ص 46.

<sup>4</sup> مر ن، ص 47.

<sup>5</sup> أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة اشكالات في اللغة والأدب، مخبر الموروث العلمي والثقافي، تمارست، الجزائر، ع 8، ديسمبر 2015، ص 108.

### ج. التّهجين اللغوي:

هو استيلاء لغة لا هي بالعربية ولا بالأعجمية بالمزج في الخطاب بين كلمات عديدة من اللغات ويحصل هذا أحيانا بتعمد وأحيانا أخرى من غير تعمد، وتتم عملية التّهجين بشكل منهجي لتصبح نمطا مميزا لأسلوب الخطاب والكتابة. واللغة الهجينة هي تلك الألفاظ المستعربة والتي توحى بوضع لغوي لدى جيل بأكمله.

وفي اللغة العربية هو تشويه لغة الضاد باعتباره نوعا من الأساليب السّاخرة باستعمال الفصحى والعامية واللغة الأجنبية واللهجات المحلية دون وعي بما ينتجه هذا الخليط الذي ينخر المجتمع.<sup>1</sup>

### د. الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية:

تباينت الآراء في تحديد مفهوم هذين المصطلحين بحكم أنه يمثل ظواهر يشترك فيها الكثير من العلماء على اختلاف تخصصاتهم.

### ه. الازدواجية اللغوية (La Diglossie):

هي شكل من أشكال الصراع اللغوي الداخلي أو التقابل اللغوي بين اللغة الرسمية واللغة العامية، التي تعتبر تفرعات لهجية عن الأولى.<sup>2</sup>

وعليه فإن الازدواجية تعني وجود مستويين للغة الواحدة؛ أحدهما مستوى اللغة الفصيحة والرسمية التي تستخدم في المناسبات والكتابات الأدبية والعلمية، أي أنها تعبر عن مستوى راق ومحترم، وثانيهما مستوى اللغة العامية الشائعة أو اللهجات الدارجة التي يستعملها الأفراد في حياتهم وتعاملاتهم اليومية.<sup>3</sup>

ويعرف الشخص مزدوج اللغة بأنه الشخص الذي يحسن ويتقن لغة ثانية بدرجة متكافئة مع اللغة الأصلية التي يتكلم بها، ويستطيع أن يستعمل كلا من اللغتين بالتأثير والمستوى نفسه في كل الظروف.<sup>4</sup>

### و. الثنائية اللغوية: (Bilinguisme)

هي استعمال الفرد للغتين مختلفتين كالعربية والفرنسية في آن واحد. كما يعرفها المشاركة على أنها: " استعمال لغتين مختلفتين في آن واحد عند فرد أو جماعة"، أي بين اللغة الهدف ولغة أجنبية أخرى، ثم أنّ الفرد ثنائي اللغة هو فرد يمتلك عدّة لغات تكون مكتسبة كلّها كلغات أم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ثورة آمال، واقع اللغة والتّهجين في الصحافة الجزائرية، صحيفة الشروق اليومي أنموذجا، مجلة اللغة العربية، مج21، ع46، 2019، ص465 466.

<sup>2</sup> عباس المصري وعماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، مجلة المجمع، ع8، 2014، ص41.

<sup>3</sup> ينظر: مر ن، ص ن.

<sup>4</sup> فوزية طيب عمارة، التعدد اللغوي في الجزائر التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، ص253

<sup>5</sup> مر ن، ص ن.

نستنتج مما سبق أن الفرق بين مصطلحي الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية يكمن في كون الأول تداول أسلوباً فصيحاً (اللغة الفصيحة)، والآخر عامياً (اللهجة) في مجتمع واحد، أما الثاني استعمال الفرد لغتين مختلفتين. فالثنائية اللغوية إذاً فردية بينما الازدواج اللغوي جماعي.<sup>1</sup> أما التعدد اللغوي فهو أشمل من سابقه يظهر في استخدام لغتين فأكثر داخل مجموعة لغوية واحدة.<sup>2</sup>

➤ من أهم الأزواج اللغوية الموجودة في الجزائر نذكر:

● اللغة العربية الفصحى / اللغة الفرنسية:

يمثل هذا الزوج أبرز مظاهر الصراع اللغوي في الجزائر، باعتبار سيطرته على مجمل الميادين الرسمية وغير الرسمية، مما نتج عنه تياران كل واحد ينادي بلغته على حساب الأخرى، الأول هو التيار المحافظ على القيم العربية والإسلامية، يتخذ من اللغة العربية أداة للتعامل مع العام والخاص ويدعو لتعميمها في مؤسسات الدولة وسائر هياكلها ويرفض كل ما يمدّ بصلة إلى اللغة والثقافة الفرنسية. أما الثاني فهو المعارض الذي يفضل الإبقاء على اللغة الفرنسية، يزعم أتباعه أنها لغة التقدم والنافذة المطلقة على الحضارة والتفتح على العالم الخارجي.<sup>3</sup>

● اللغة العربية الفصحى / اللغة الأمازيغية:

لقد عاشت هاتان اللغتان معا منذ القدم إلا أن الغلبة كانت من نصيب اللغة العربية فقد فرضت هيمنتها في المجالات الرسمية كالتعليم والإدارة كونها لغة وطنية رسمية حسب ما ينص عليه الدستور، وعاشت الأمازيغية حالة التهميش ثم انتزعت مؤخرًا شرعية دستورية ونصبت كلغة وطنية. وأصبح معظم الأمازيغ يتحدثون اللغة العربية كوسيلة للتواصل مع غير الأمازيغ وكلغة ثانية لهم.<sup>4</sup>

● اللهجة العامية / اللغة الأمازيغية:

يشكل هذا الزوج لغة المنشأ للمجتمع الجزائري فهي اللغة التي يكتسبها الطفل في البيت والمستعملة في الحياة اليومية بين المواطنين، إلا أننا نجد أن العربية الدارجة هي المستعملة أكثر من الأمازيغية حيث تقدر نسبة الناطقين بالأمازيغية في الجزائر 20% إلى 25% كأدنى حد.<sup>5</sup>

●

<sup>1</sup> فوزية طيب عمارة، التعدد اللغوي في الجزائر التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، ص 253.

<sup>2</sup> مر ن، ص 254.

<sup>3</sup> ينظر: ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية، ص 28-30.

<sup>4</sup> مر ن، ص 28.

<sup>5</sup> ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية، ص 31.

## ● اللغة الأمازيغية/اللغة الفرنسية:

يشكل هذا الزوج حالة ازدواجية، فالاستعمالات تتباين وتختلف؛ حيث تعتبر اللغة الأمازيغية لغة التواصل اليومي بين أفراد المجتمع، في حين تستعمل اللغة الفرنسية في التعليم والإدارة..، حيث يبدأ تعليم هذه اللغة ابتداء من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، والآن أصبحت تستعمل حتى في الأحاديث اليومية، فكثيرا ما يلجأ إليها المتحدث في اتصالاته مع متحدث باللغة العربية أو الأمازيغية كونها مشتركة بينهم، وذلك في حالة عدم تمكن أحدهم من هذه اللغات.<sup>1</sup>

## ● اللغة الفرنسية/اللهجة العامية:

يشكل عدد المتكلمين بالعربية الدارجة نسبة 75% بالتقريب من السكان، ثم إن كلّ المتدرسين يستعملونها بدرجات متفاوتة؛ حيث يتحدث المتكلم الدارجة في حياته اليومية، لكنه يلجأ إلى الفرنسية في مواقف رسمية ولكن الأستاذة خولة طالب الإبراهيمي ترى: " أنه ليس هناك ازدواجية لغوية بين هاتين اللغتين، بل يوجد أنصاف ازدواجية لأنه يندر الاستعمال الكلي للغة الفرنسية بين هذه الأوساط التي تتحدث اللغتين، ومناهج الدراسة و السياسة اللغوية غير الواضحة جعلت القليل من يتقن جيّدا اللغة الفرنسية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية ص30

<sup>2</sup>مرن، ص ن.



# الفصل الثّاني:

الواقع اللّغوي في الفضائيات  
الخاصّة

القناة الثّانية TV7 أنسب من ١١

تمهيد:

لقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا بمجال الإعلام منذ السنوات الأولى للاستقلال، حيث عملت على تعريب وسائل الإعلام وألزمت العاملين في هذا القطاع باستعمال اللغة العربية والابتعاد قدر الإمكان عن اللهجات المحلية واللغات الأجنبية.

من الناحية القانونية نصت أحكام المواد من 16 إلى 19 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 16 يناير 1991 المتضمن تعميم اللغة العربية على ما يلي:<sup>1</sup>

– يجب أن يكون الإعلام الموجه للمواطن باللغة العربية مع مراعاة أحكام المادة

13

– من قانون الإعلام.

– تُعرض الأفلام السينمائية أو التلفزيونية والحصص الثقافية والعلمية باللغة العربية أو تكون معربة أو ثنائية اللغة.

– إجراء جميع التصريحات والتدخلات الندوات وكل الحصص المتلفزة باللغة العربية

– مع مراعاة أحكام قانون التعريب والإعلام إذا كانت باللغة الأجنبية.

– يتم الإشهار بجميع أنواعه باللغة العربية.

رغم أن السياسة اللغوية المتبعة واضحة وصارمة القوانين إلا أن الواقع اللغوي في قطاع الإعلام الجزائري يخالف ما هو منصوص عليه حيث نجد عدة ظواهر لغوية منتشرة في الوسط الإعلامي خاصة البرامج التلفزيونية المتنوعة التي تُبث عبر الفضائيات الجزائرية العامة منها والخاصة.

<sup>1</sup> مراد سالي ونور الدين بوعشة، استخدام اللغة العربية في المجال الإعلامي كخدمة عمومية اقترب نظري قانوني، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، المركز الجامعي غليزان، مجلة الرواق العدد 5، 2017، ص 254.

## وصف المدونة:

بعد اطلاقنا على عدة فضائيات جزائرية وقع اختيارنا على واحدة من أهم القنوات الخاصة كنموذج لدراسة واقع اللغة العربية فيها. لقد اخترنا بعضاً من برامج هذه القناة مدونة للدراسة منها البرامج الثقافية والاجتماعية والدينية والترفيهية.

يجدر بنا الإشارة إلى أننا لم نأخذ هذه المواد الإعلامية كما وردت في الحصص الرسمية على الشاشة، وإنما تجاوزنا بعض المقاطع منها وأخرى اكتفينا بأخذ مقتطفات منها حسب ما يخدم موضوعنا.

وبغض النظر عن الأخطاء الصوتية والتركيبيّة التي يرتكبها مستخدمو اللغة في هذه البرامج ركّزنا على الجانب الآخر والأساس لبحثنا وهو واقع اللغة العربية في القطاع الإعلامي.

ثم أنّ الواقع اللغوي في الجزائر يشهد ازدواجية بين اللغة العربية واللغة الأمازيغية إلا أننا لم نجد ذلك في برامج قناة الشروق.

## تحليل المدونة:

عند تحليل المدونة قمنا بما يلي:

- ✓ استماع وتسجيل البرامج التليفزيونية وكتابتها.
- ✓ إحصاء عدد كلمات كل لغة مستخدمة وتصنيفها في شكل جداول بالاعتماد على

برنامج EXCEL2007

- ✓ الاعتماد على برنامج SPSS V22 لحساب وتمثيل النسب المئوية للدراسة.
- ✓ تحليل النسب المئوية واستخراج الظواهر اللغوية الموجودة في كل برنامج وتعليقها.



ما يكمن ملاحظته في هذا البرنامج أنّ نسبة استخدام اللغة العربية الفصيحة فيه بلغت 100% وما يلفت الانتباه أن كل البرامج الدينية يستخدم فيها المنشط لغة عربية فصيحة مستقاة

من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

ويعود سبب ذلك إلى ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم ممّا جعلها محفوظة بحفظه، باقية ببقائه وسبحانه الله القائل: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} الحجر 9، والذي يدقّق في العربية المعاصرة يجد الكثير من ألفاظها فات أمّه وظلت تلك الأمّ الفصحى حيّة مقصورة على الاستخدام الديني المرتبط بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهّرة، بل إنّ القرآن أعطى الألفاظ التي استخدمها شهادة خلود أبدّي<sup>1</sup>.

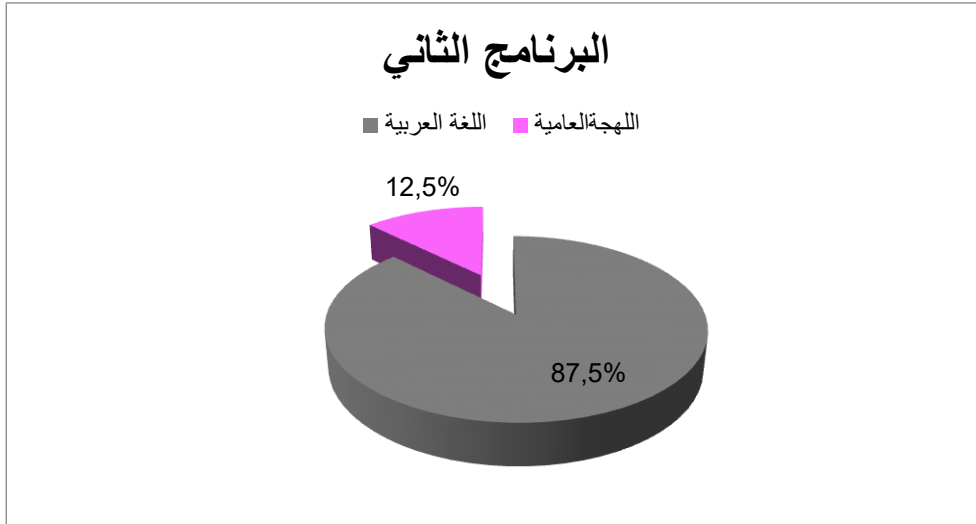
وما يمكن ملاحظته أيضاً أنّه رغم استخدام اللغة العربية الفصيحة إلاّ أنّها لا تخلو من الأخطاء اللغوية والتحويلية والمعرفية والتركيبيّة؛ فالمنشط في البرامج الدينية يصبّ جلّ اهتمامه على إيصال رسالته أو المحتوى إلى الجمهور غير مراع فيه لسانه من لحن يشوّه صورة اللغة الفصيحة.

والجدول التالي يوضّح بعض الأخطاء:

التعليل	الصواب	نوعه	الخطأ
لو شرطية غير جازمة	لو يتأمل	نحوي	لو يتأمل
لا نقول الليالي ذات الأيام بل الأيام التي تشتمل على الليالي	كان رسول الله يترك بيته ثلاثة أيام	لغوي تركيبي	كان رسول الله يترك بيته الليالي ذوات العدد ثلاثة أيام
لا يجزّ ولا ينون لأنه ممنوع من الصّرف	تجلس في غار حراء	نحوي	تجلس في غار حراء
الأولاد: مجرورة لأنها مضاف إليه	يترك البيت وتربية الأولاد	نحوي	يترك البيت وتربية الأولاد

1- محمود فوزى المناوى: في التعريب والتعريب، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص166.

ثم بعد ذلك رسول الله هنية وساعات قصيرة	لغوي	وحين عودته تجد بيته في أحسن حال	إطنا ب وحشو واستعمال كلمة ساعة قصيرة
أن ينزل جبريل	نحوي	أن ينزل جبريل	جبريل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
تموت خديجة ويموت معه في نفس العام عمه أبي طالب	نحوي تركبيي	تموت خديجة ويموت معها في العام نفسه عمه أبو طاب	نفسه: توكيد مجرور يتبع المؤكد(العام) أبو طالب: بدل مرفوع يتبع المبدل منه عمه
أن يجون الجزاء	نحوي	أن يكون الجزاء	الجزاء: اسم كان مرفوع
يسمى رسول الله	نحوي	يسمى رسول الله	رسول: فاعل مرفوع بالضمة
عاماً أسوداً	نحوي	عاماً أسوداً	الممنوع من الصرف لا ينون
كان بعد ذلك لم يتزوج على خديجة	لغوي تركبيي	ولم يتزوج في حياتها	غلب عليها الطابع العامي
ما خديجة، ما خديجة إن هي إلا عجوز أبدلك خيراً منها.. ما أبدلني الله خيراً منها قط	خطأ معرفي	خديجة، خديجة وكان الله لم يخلق إلا خديجة... ما أبدلني الله خيراً من خديجة	منشط الحصة غير مفردات الرواية
سمى حبه لخديجة بالرزق	نحوي تركبيي	سمى حبه لخديجة رزقاً	رزقاً: مفعول به ثانٍ لأن الفعل سمي يتعدى إلى مفعولين
من أيضاً سيّدات نساء أهل الجنة	نحوي تركبيي	من سيّدات نساء أهل الجنة أيضاً	حروف الجرّ تتبع باسم الجرّ



ما يمكن ملاحظته في هذا البرنامج أنّ نسبة اللّغة الفصيحة فيه بلغت 12.5%، في حين نجد العامية قُدرت نسبتها 87.5%، حيث من أكثر البرامج المستخدمة للغة العربية الفصحى هي البرامج الإخبارية وعلى سبيل المثال حصّة أحوال الطقس التي يترقبها الجمهور الجزائري بكثرة، إذ تطلّ المذيعة بلغة علمية تنمّ على أنّها من أهل الاختصاص مراعاة استخدام المصطلحات المناسبة في قالب فصيح قدر الإمكان إلا السرعة الخاطفة لعرض الإحصائيات الإخبارية اضطرتها إلى نطق الأرقام الخاصة بلغة عامية.

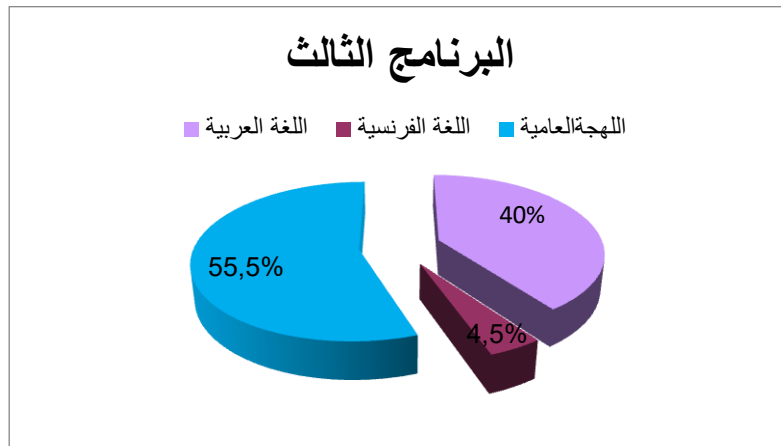
كما لاحظنا خلافاً في استخدام أدوات الربط (بدون) والصائب (دون) وهو خطأ شائع لدى العامة.

وما لاحظناه أنّ هذا البرنامج بالرغم من أنّه باللغة العربية الفصيحة إلاّ أنّه لا يخلو من بعض الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، والجدول التالي يمثل بعض هذه الأخطاء.

الخطأ	نوعه	الصواب	التعليل
إلى نشرة	نحوي	إلى نشرة	نشرة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة لا مبرّر للوقوف على ساكن
بالسواحل خلال المساء لتطير الرمال درجات الحرارة أقصوى أرياح أقوى	إملائي	بالسواحل خلال المساء لتطير الرمال درجات الحرارة أقصوى أرياح أقوى	همزة (ال) التعريف همزة وصل ولا داع لقطع النفس



دون ظرف والظروف لا يسبقها حرف جر فلا نقول بتحت، بفوق، بأمام	لكن دون فعالية	لغوي	لكن بدون فعالية
كلّ تأكيد مجرور يتبع المؤكد	على المدن الجنوبيّة كلّها	نحوي	على كلّ المدن الجنوبيّة
تذكير العدد وتأتيته: (2-1) يطابقان المعدود تأنيثا وتذكيرا. (10-3) تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا. (12-11) يطابقان المعدود تذكيرا وتأنيثا. (13- 19): أعداد مركبة يخالف الجزء الأول منها المعدود والثاني يطابقه. (21-99): أعداد معطوفة من ثلاثة إلى تسعة تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا أما لفظ العقد فيلزم صورة واحدة.	ثلاثة عشر خمسة عشر أربع درجات ثمانية عشر تسعة عشر اثنا عشر سنة وعشرون سبعة وعشرون خمسة وعشرون ثلاثة وثلاثون	لغوي	ستنصل إلى تلطاش خمس طاش رَبْع درجات ثمنطاش تسع طاش ثناش ستو عشريين سبعو عشريين خمسو عشريين ثلاثة وثلاثين



إنّ التداخل اللغوي حاضر بكثرة في البرامج الاجتماعية حيث يتبادل المتحاورون مع الإعلامي أطراف الحديث بمجموعة متباينة من اللّغات واللّهجات (فصيحة، عامية، فرنسية هجينة).

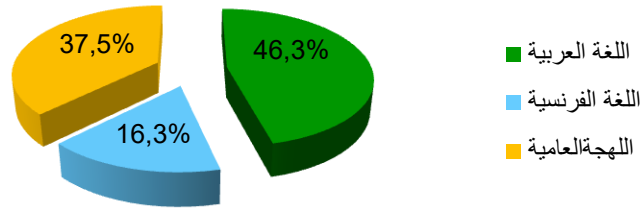
الملاحظ في هذا البرنامج مع أنّ نسبة العامية بلغت 55.5%، وما يلفت الانتباه أنّ معظم البرامج الاجتماعية تطغى عليها العامية، أمّا نسبة اللّغة العربيّة الفصيحة بلغت 40%، إذ اعتمد المنشط في بداية الحصّة على لغة عربيّة فصيحة. أمّا اللّغة الفرنسيّة فبلغت نسبة 4.5%.

تبيّن لنا من خلال هذا البرنامج أنّ هناك انفتاح على التداخل اللغوي الذي جعل الأحداث أكثر واقعية وأيسر وصولاً إلى ذهن الجمهور فالمنشط يدير أطراف الحديث مخاطباً بلغة عربيّة فصيحة وإذا تعذر فهم المضمون حوّره إلى اللّغة العاميّة، في حين نجد ضيوف الحصّة اعتمدوا العاميّة لأنها لغة سهلة يفهمها عامة النّاس وتجسد الواقع. أمّا المشرّع فقد عرض القوانين بلغة فصيحة، كما نجد أيضاً الأخصائيّة النفسانيّة حلّت الدوافع بلغة فصيحة.

وما لاحظناه أيضاً في هذا البرنامج أنّ اللّغة العربيّة الفصيحة لا تخلو من الأخطاء اللغوية والتركيبيّة والإملائية والجدول التالي يوضّح بعضاً منها:

التعليل	الصواب	نوعه	الخطأ
لأنّ الفعل إْحَكِ فعل أمر مبدوء بهمزة وصل	إْحِكِ	إملائي	من برنامج أحكي حكايتك
تُذكر الأوصاف متدرّجة حسب قوّة العواطف	حزينة ومرعبة بل مأساويّة وكارثيّة	تركيبي	مأساويّة وحزينة مرعبة وكارثيّة
خلل تركيب	لأخذ العبرة منها	لغوي	لتقديمها كعبرة
تكرار غير وظيفي	كان في أحسن حال وبصحة جيّدة	لغوي تركيب	كان في أحسن صحّته وكان في أحسن حال
عبارات متساوية المعنى مفهومة لا داع لتكرارها	في عمر الزهور	لغوي	في عمر الزهور ، يعني في أوّل شبابه، في مقتبل العمر

### البرنامج الرابع



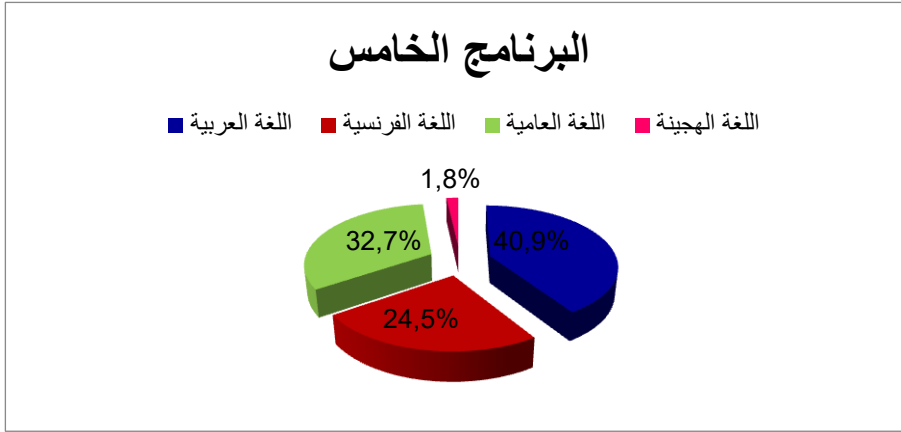
الملاحظ في هذا البرنامج أن نسبة اللغة العربية بلغت 46.3% في حين بلغت الفرنسية نسبة 16.3%، أما العامية فقدّرت نسبتها بـ37.5%، وما يلفت الانتباه أن معظم البرامج الثقافية تستخدم العامية لأنها لغة العامة.

تبين لنا من خلال هذا البرنامج اعتماد المنشط على الجمل الجامعة بين اللغة الفصحى والعامية والفرنسية، وهذا ما يعرف بظاهرة الازدواج اللغوي، حيث نجد لغة الإعلام تأثرت تأثراً كبيراً بالازدواجية اللغوية في محاولة منها لطمس معالم العربية الفصحى وإبعاد المشاهد عنها وليس هذا فحسب وإنما تصوير العربية الفصحى على أنها جسم غريب يجب الابتعاد عنه وتجاوزه إلى ما هو أيسر وأسهل وأقرب إلى الفهم.<sup>1</sup> حيث كانت الجمل المستخدمة في هذا البرنامج تتوزع من طرف المنشط على الضيوف بازدواجية ربما يرجع سبب هذه الأخيرة لعدم تمكن المتكلمين بالفصحى فيلجؤون إلى العامية كونها لغة العامة.

وما يمكن ملاحظته أيضاً في هذا البرنامج أنه رغم استخدام اللغة العربية الفصيحة إلا أنها مليئة بالأخطاء النحوية واللغوية والصرفية والتركيبية ومن بين هذه الأخطاء نذكر:

الخطأ	نوعه	الصواب	التعليل
مقابلة في كرة القدم	نحوي تركيبي	مقبلة كرة القدم	تضاف كرة القدم إلى مقابلة مباشرة ولا داع لـ "في" التي تفيد الظرفية
تَحَبُّ	لغوي	تُحِبُّ	الإعلامي يبدأ بساكن ويختم بساكن رغم أن الكلمة تتكوّن من ثلاثة حروف يُسَكَّن منها اثنين

<sup>1</sup> أحمد هاشم السامرائي: الازدواجية اللغوية بين العربية الفصحى واللهجات الحديثة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، عمان، ص13، <http://icls2016.medi.u.edu.my>.



نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ نسبة استخدام العامية في هذه الحصة بلغت 32,7%، إضافة إلى اللغة الفرنسية بنسبة 24,5%، واللغة العربية بنسبة 40,9%، وأخيرا اللغة الهجينة بنسبة 1,8%، فقد ذهب المنشطان الصحفيان منذ بداية الحصة إلى استعمال اللهجة العامية لمخاطبة الجمهور والمشاهدين بطريقة عفوية بغية لفت انتباههم لمتابعة الحصة؛ باعتبار أنّ الدارجة هي الأكثر انتشارا وتداولاً بين الناس ويفهمها العامة والخاصة.

وما لاحظناه أيضاً من خلال متابعتنا للحصة أنّ استخدام العامية لم يقتصر على المذيعين الصحفيين فقط، بل شمل أيضاً الضيوف الحاضرين؛ فقد تحدث كل من هؤلاء وشارك في النقاش بلهجته المحلية المعتاد عليها؛ إذ نجد اختلافات طفيفة في بعض الألفاظ وفي نطق بعضها الآخر وهذا راجع إلى التنوع في اللهجات الجزائرية ويبرز ذلك من منطقة إلى أخرى، على سبيل المثال لهجة أهل الشرق تختلف عن لهجة أهل الوسط أو الغرب وكذا اللهجة العاصمية ولهجة سكان الجنوب والمناطق الصحراوية. والسبب الأساسي لظهور اللهجات هو العامل الساسي المتمثل في أنّ الدولة اختارت في سياستها اللغوية اللغة العربية كلغة رسمية لتتعامل بها في مجالات الثقافة والعلوم والأدب فتكون بذلك النظام الفصيح، في حين أنّ النظام الذي يقتصر استخدامه على الحياة اليومية هو اللهجة الدارجة أو العامية.

والعامل الاجتماعي حيث أنّ المجتمع ينقسم إلى طبقات مختلفة توجد الطبقة الأرستقراطية الطبقة الصناعية الحرفية، الطبقة التجارية، الطبقة العلمية المثقفة، الطبقة العادية، فيتنوع بذلك الأداء اللغوي لأصحاب هاته الطبقات مما يشكل خصائص لغوية متباينة فيما بينها فلغة العالم المثقف تختلف عن لغة التاجر في السوق أو الغني أو الأمي.<sup>1</sup>

1- ينظر: مخلصين، آثار اللهجات العربية في القراءات السبع دراسة وصفية، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية والثقافية، جامعة ملانج الإسلامية الحكومية، 2008، ص 18-19.

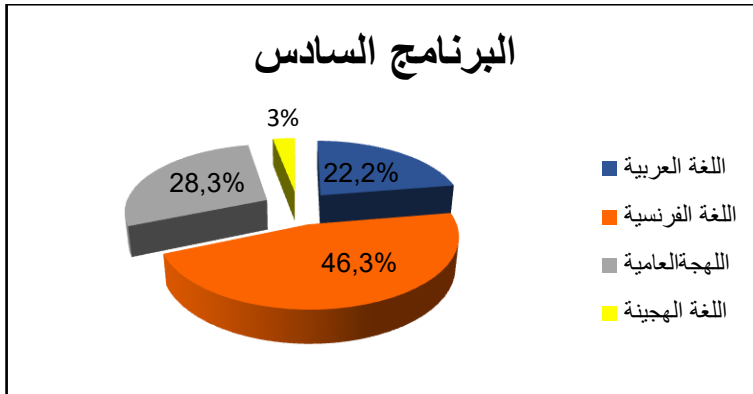
العامل الجغرافي فبيئة الحضر تختلف عن بيئة الريف والمناطق المعزولة تظل محافظة على لهجتها في حين تكون المناطق المتواصلة مع غيرها عرضة للتأثر باللغات المجاورة نحو ما نجد عند سكان السواحل.

وكذا العامل التاريخي الحضاري فلا شك أن العلم والثقافة والأحداث التاريخية لها دور بارز في تكوين الشخصية وتشكيلها عقليا ونفسيا، ويكون لهذا التشكيل أثره على لغة الإنسان.

أما اللغة الفرنسية فقد كان لها نصيب هي الأخرى في الحوار، حيث لاحظنا أن أغلب أعضاء الحصة استعانوا بجمل قصيرة في محادثتهم و كانت سليمة خاضعة لقواعد اللغة الفرنسية، كما لاحظنا تكرار بعض الكلمات الفرنسية أيضا من حين لآخر طيلة الحصة والتي تعد الأكثر شهرة وتداولاً على لسان أغلب الجزائريين وهذا ما يجسد ظاهرة الثنائية اللغوية؛ فالمتحاورون في هذه الحصة يمتلكون نظامين لغويين مختلفين هما العامية واللغة الفرنسية وسرعة الانتقال فيما بينهما حسب مقتضى الحوار؛ في البداية كان الحوار بالعامية لكن بمجرد انتقال أحد الأعضاء إلى اللغة الفرنسية تبعه البقية لتحقيق التواصل فيما بينهم مما أحدث تداخلاً لغوياً كبيراً وكانت الغلبة للعامية.

إلا أنهم لم يستغنوا عن اللغة العربية كلياً إذ نجد بعض المفردات الفصيحة لكن عددها قليل جداً قد يكون ذلك بسبب ابتعادهم عنها وجهلهم لقواعد اللغة العربية، كما أننا لاحظنا وجود عدة تراكيب تماثل العربية من حيث القواعد الصرفية والنحوية إلا أن النطق كان مخالفاً لقواعد الإعراب فقد أسقطوا الحركات الإعرابية وكثيراً ما وجدنا ألفاظاً ساكنة الآخر على سبيل المثل الشائع "سَكَنُ تَسَلَّمْ".

يمكننا القول أن جلّ الحصص الترفيحية من هذا القبيل تغلب فيها العامية بشكل بارز إلى جانب الظواهر اللغوية الأخرى المختلفة.

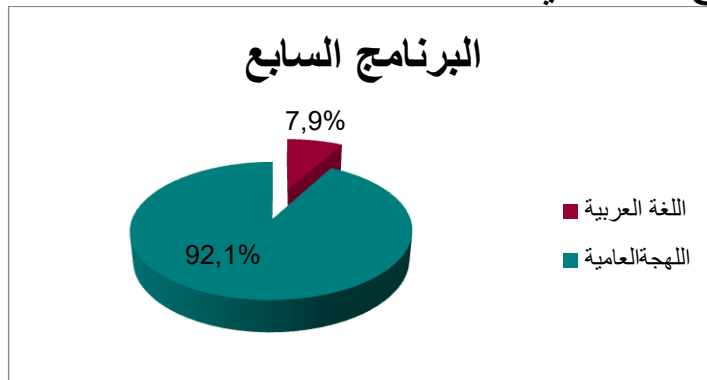


نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة استخدام اللهجة العامية في العينة بلغت 28.3%، تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 22.2% تماثلها اللغة الفرنسية بنسبة 46.3% وأخيراً اللغة الهجينة بنسبة 3%.

لقد اعتمدت الطيبة المنشطة للحصة على اللغة العامية التي تتخللها بعض الكلمات الفصيحة لمخاطبة الجمهور الحاضر أمامها وكذا المشاهدين وراء الشاشة من

باب العفوية والبساطة، فالأهم بالنسبة لها هو إيصال الرسالة بأسهل طريقة أو بالأحرى بأسهل لغة ممكنة، وهذا الازدواج بين الفصحى والعامية لم يكن مقتصرًا عليها فقط بل لاحظنا أيضا على لسان الطبيب الضيف وباقي الأعضاء الحاضرين الذين تفاعلوا معه. فنجد أنّ هناك احتكاك كبيرًا بين النظام الفصيح والنظام العامي وكل مرة تكون الغلبة لأحدهما على حساب الآخر. ويجدر بنا الإشارة أنّ أغلبهم مالوا إلى تسكين أو آخر الكلمات في حين حافظوا على الحركات الإعرابية الأخرى وأجادوا تركيب الجمل الفصيحة، وهذا يعني أنّهم أشخاص مزدوجو اللغة يعلمون اللغة العربية لكنهم غير متمكنين منها بشكل تام. دون أنّ ننسى اللغة الفرنسية والتي كان حضورها واجبا في مثل هذه المقامات، ممّا لا يخفى على أحد أنّها تعدّ لغة المتخصصة لمجال الطب لأنّه لا يزال يلقن باللّغة الفرنسيّة إلى يومنا هذا، فمن البديهي أنّ أهل هذا المجال على اختلاف تخصصاتهم يحملون اللّغة الفرنسيّة في عقولهم وعلى ألسنتهم فالطبيب يشخص المرض باللّغة الفرنسيّة ويكتب الوصفة الطبيّة بالفرنسيّة كذلك وكذا الأشعة والرسائل والملفات الطبيّة...، يتم إجراءها باللّغة الفرنسيّة.

وبما أنّ الحصة الطبيّة مهمتها شرح الأمراض وطرق العلاج المشاهدين من مختلف الفئات الاجتماعية والعمرية ومنحهم بعض النصائح للاستفادة منها في حياتهم اليومية كان لزاما على القائمين عليها توظيف العامية والعربية وعدم الاعتماد على اللّغة الفرنسيّة بشكل كلي وإلاّ لن يبلغ البرنامج الهدف المرجو منه. وعليه فإنّ من آثار هذا التداخل والازدواج اللغوي نشأت اللّغة الهجينة حيث لاحظنا بين الفينة والأخرى استخدام بعض المفردات الهجينة التي هي مزيج بين العربية والعامية والفرنسيّة، وقد تشكّلت تلك المفردات من أفعال مضارعة في اللّغة العربيّة، والأفعال من اللّغة الفرنسيّة وتمّت صياغتها على وزن العاميّة، وأغلبها متداولٌ وشائعٌ بين أفراد المجتمع الجزائريّ.



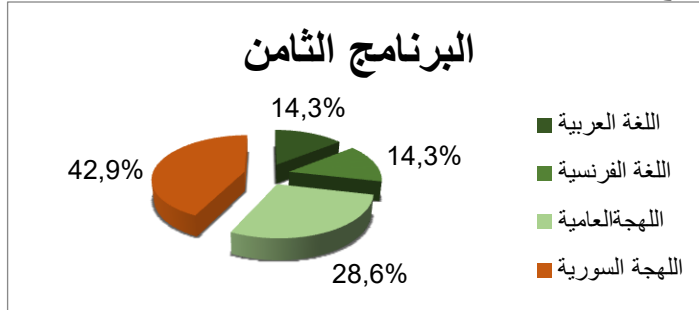
نلاحظ من خلال الشكل الموضّح أعلاه أنّ نسبة الاستخدام العاميّة بلغت 92.1% تليها اللّغة العربيّة الفصيحة بنسبة 7.9%، وقد شكّل هذا البرنامج نموذجا لظاهرة التداخل اللّغوي، حيث أنّ هذا الأخير يكون فيه احتكاك وصراع بين عدّة أنظمة لغويّة تكون الغلبة لأحدهما على حساب البقيّة، وهنا وجدنا أنّ الغلبة كانت للعاميّة خاصة لدى الضيف (السيد رابح) إلاّ أنّه استعان هو الآخر ببعض الألفاظ الهجينة الشائعة.



أمّا فيما يخصّ اللّغة العربيّة فقد استنتج بها الإعلامي الحصة مكونا فقرة صغيرة تمهيدا للموضوع الذي سيتطرق إليه، وكذا كلمة ختامية للحصة يعبر فيها عن رأيه لما جرى في أثناء الحلقة، وقد دققنا فيها ووجدنا أنّها سليمة مماثلة لقواعد لغة الضاد تركيبيا ونطقا.

وبالعودة إلى أسباب غلبة العاميّة على حساب اللّغة العربيّة يمكن أن نقول أنّ ذلك راجع إلى طبيعة هذا البرنامج و سائر البرامج الاجتماعية التي تتمّ فيها معالجة القضايا الإنسانية فالإعلامي يختار في كل مرة موضوعا معيّنًا أو قضية ما و يذهب إلى عين المكان أين يتسامر و يتبادل أطراف الحديث مع المعنّيين بالأمر ومن البديهي أن يكون الحوار بلغة بسيطة خالية من التكلّف، كل يتحدّث بلهجته و بالطريقة التي معتاد عليها سواء كان شخص مزدوج اللّغة أو ثنائي اللّغة أو أحادي اللّغة يميل إلى إدخال بعض الألفاظ الهجينة أحيانا كما جرى في العيّنة التي أخذناها.

فمن أبرز خصائص العاميّة هي التعبير عن خلجات النفس وما يدور في الخاطر بسهولة ويسر تام، مع السرعة والاختصار دون عناء الأساليب التعبيريّة الطويلة، ومنه تؤدي وظيفة الاتصال والتّعبير بين الناس مما تتيح لهم فرصة فهم بعضهم البعض حسب ما هو متداول وشائع.

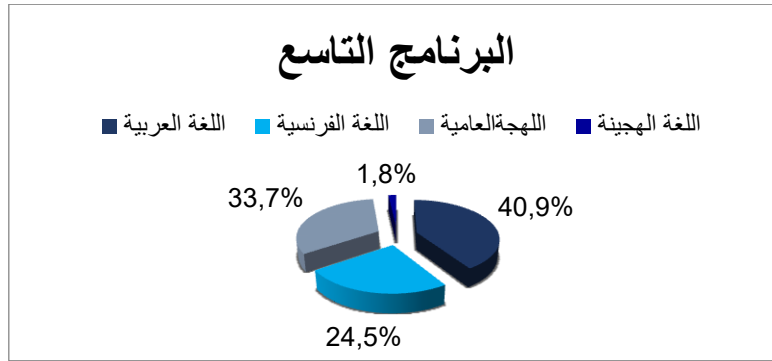


نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ نسبة استخدام اللهجة السوريّة 42,9 % تليها اللهجة الجزائريّة بنسبة 28.6%، تليها اللّغة العربيّة بنسبة 14.3%، وتمائلها اللّغة الفرنسيّة بنسبة 14.3%.

مما لاحظنا كشيء مميز في هذا البرنامج دون باقي البرامج هو الإعلامي السوري الذي كان له حضور بارز في الحصة، حيث استخدم هو الآخر اللهجة المحليّة في البلد الذي ينتمي إليه، ممّا يؤكّد لنا أنّ أزمة اللهجات الدارجة ليست فقط في الجزائر وإنّما هي أزمة مست الوطن العربي ككل. فقد أخذت اللهجات العاميّة محلّ اللّغة العربيّة في ألسنة الناطقين العرب، ونتج عن ذلك نشوء مجموعة اللهجات المحليّة التي تختلف من بلد لآخر داخل القطر الواحد، فإذا كان عدد البلدان العربيّة اثنتين وعشرين دولة فإذا لدينا اثنتين وعشرين لهجة عامة، تتفرع عنها لهجات محليّة تتميز كل منها عن الأخرى

ببعض الخصائص الصوتية<sup>1</sup> وهذا ما تجسّد في لهجة الإعلاميين الجزائريين (كريم ونيفين) حيث أنّ هناك فوارق لفظية تتمثل في بعض الأصوات (ق-ق)، وغيرها. فيظهر أنّ نيفين تمتلك لهجة أقرب إلى اللهجة العاصمية وضواحيها أمّا كريم فيمتلك لهجة أهل الغرب الجزائري، إلا أنّهما اشتركا في ظاهرة التداخل اللغوي كباقي الجزائريين، حيث لاحظنا وجود بعض الألفاظ الفرنسية خاصة لدى (نيفين) والتي تجسّد لنا خاصية اللهجة العاصمية التي تتميز بتأثرها الكبير بالموروث الاستعماري (اللغة الفرنسية) الذي يغلب على جميع ألسنة العاصميين صغارا وكبارا.

شأنها شأن الولايات والمدن الكبرى والساحلية على وجه الخصوص حيث تكون أكثر عرضة للتأثر بعوامل التنوع والاحتكاك اللغوي. أما اللغة العربية الفصيحة فلاحظنا أنها تكاد منعدمة إلا بعض الكلمات التي تعد على الأصابع إضافة إلى أنها لم تلفظ بشكل صحيح واعتمد فيها مستخدمها على تسكين أواخر الكلمات



نلاحظ من خلال التمثيل الموضّح في الشكل أنّ اللهجة العامية على الربورتاج حيث بلغت نسبة 33.7% أمّا اللغة الفرنسية فكانت نسبتها 24.5%، اللغة العربية لكن بنسبة 40.9%، وأخيرا اللغة الهجينة بنسبة 1.8%، ممّا شكّل ظاهرة التداخل اللغوي وهذا ما يعكس جزءاً من الواقع اللغوي في الجزائر؛ فقد عبّر أولئك الأفراد عن آرائهم إزاء الموضوع معتمدين بشكل كبير على العامية (الدارجة)، ثمّ إدخال بعض الجمل باللغة الفرنسية لمواصلة التعبير ذلك أنّ هناك الكثير من الأشخاص يظنون أنها لغة التحضّر و التقدّم؛ فلكي يبرز الشّخص مدى تعلّمه و ثقافته داخل مجموعة متحاورة لا بدّ أنّ يستخدم اللغة الأجنبية كدليل على ذلك، ثمّ أنّ اللغة الفرنسية متجذّرة في لسان الجزائريين ولعلّ أهمّ سبب معروف هو الاستعمار الذي عمل على طمس العربية و إحلال الفرنسية مكانها، فما كان وقع ذلك إلا أنّ تمسّك بها بعض الأشخاص خاصّة أولئك المفرنسين الذين ينادون بمواصلة التبعية الفرنسية و متشبّعون بالثقافة الفرنسية. في حين نجد ظاهرة التّهجين اللغوي منتشرة بكثرة على لسان فئة الشباب على وجه الخصوص والجيل الصّاعد، ونخصّ بالذكر الألفاظ المولّدة من اللغة الفرنسية واللغة الفصيحة ثمّ تروّض إلى اللهجة المحلية.

<sup>1</sup> ينظر: يحي عبد القاسم محمد، الإعلام والهوية العربية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، د ن، 2017، ص119.

أمّا اللّغة العربيّة فقد استخدمتها المذيعة الصحفّية فقط، وذلك عند تقديمها للتقرير وطرحها الموضوع، أوفي التعليق على آراء الأشخاص الذين أخذت برأيهم، ثمّ الكلمة الختاميّة و ما لاحظناه على في كل استخداماتها للفصحى أنّ لغتها كانت سليمة المبنى و التّطق؛ حيث لفظت الحركات الإعرابيّة بشكل صحيح خاصة في أواخر الكلمات وهذا إنّ دلّ على شيء فإنّه يدلّ على أنّها تجيد اللّغة العربيّة وتتنقنها ممّا يجعلها تستغني عن العاميّة أو اللّغة الأجنبيّة و التزمت بقواعد الإعلام المشروعة التي تنصّ على استخدام اللّغة العربيّة وهذا ما يجب أن يكون، إلاّ أنّها نقطة في بحر الواقع اللّغوي في قطاع الصّحافة والإعلام ، فقليلًا ما نجد من يجيد اللّغة العربيّة ويلتزم بها، ثمّ أنّها ليست فقيرة أو عاجزة عن تلبية حاجيات الإعلاميين وتحقيق الاتّصال الناجح على أساس الوضوح والسّهولة والسّلامة والبساطة لتزويد الجمهور بالمعلومات ونقل الأخبار<sup>1</sup> إذّ تتيح لهم من خلال اتّساع معجمها وكثرة ألفاظها فرصة اقتناء ما يشاؤون للتعبير وتلبية حاجياتهم.

<sup>1</sup> ينظر: مراد سالي ونور الدين بوعشة، استخدام اللغة العربية في المجال الإعلامي كخدمة عمومية اقتراب نظري قانوني، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، المركز الجامعي غليزان، مجلة الرواق، العدد5، الجزائر، ص256.

خاتمة

خاتمة:

خلصنا بجملة من النتائج وهي كالآتي:

❖ هناك تجاوزات للقانون الخاص بتعميم استخدام اللغة العربية في قطاع الإعلام.

❖ اكتسحت اللغة الإعلامية ظواهر لسانية من تعددية لغوية، ازدواجية لغوية، ثنائية لغوية.

❖ استخدام العامية على نطاق واسع في البرامج التلفزيونية باعتبار أنها اللغة الأم للجزائريين.

❖ اللغة العربية الفصيحة تكاد تكون شبه منعدمة في الوسط الإعلامي.

❖ سيطرة اللهجات على البرامج التثقيفية والترفيهية والاجتماعية والثقافية.

❖ يقتصر استخدام اللغة العربية الفصيحة في البرامج الدينية والإخبارية لا غير.

❖ كثرة الأخطاء الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية، مما يؤثر سلبا على اللغة العربية وتسهم في تشويهها.

❖ هدف الإعلاميين إيصال الرسالة المرجوة من البرنامج إلى الجمهور بأي وسيلة مما يدفعهم إلى النزول إلى مستوى العامية والاستعانة بما هو متداول بين الناس والابتعاد عن اللغة الفصيحة.

❖ يؤدي التداخل اللغوي بين العربية والعامية والفرنسية إلى تدني المستوى اللغوي لمتابعي البرامج التلفزيونية.

ومن هذا المنطلق تدعو توصيات البحث إلى ضرورة تطبيق قانون الإعلام بشكل فعلي للحد من وباء الظواهر اللغوية المنتشرة في هذا القطاع بمختلف وسائله، وتظافر الجهود بين الحكومة والقائمين والعاملين فيه لإنعاش استخدام اللغة العربية الفصيحة ومنه الارتقاء بها في مختلف الميادين.

الملاحق

1. البرنامج الديني الموسوم بغرس القيم الموسم الثالث، الذي يبث على الساعة 17:45 يوم 04 أفريل 2023 في حلقة "الزوجة الصالحة رزق"، وخير مثال خديجة بنت خويلد -رضي الله عنها-، كانت فريدة من نوعها من نساء النبي ﷺ، المقدمة من طرف المنشط "ماهر الشلال":

لو يتأمل معي المشاهدون اليوم كيف كان رسول الله يترك بيته لليل ذوات العدد ثلاثة، يجلس أيام في غار حراء يناجي ربه، ويتعبد ويترك البيت وتربية الأولاد وأعبائه على خديجة وهي تقوم بأكمل الواجب في ذلك. ثم بعد ذلك يأتي رسول الله هنيهة وساعات قصيرة فيجد البيت وأولاده غي أحسن حال، كان لا بد أن يكون الجزاء من جنس العمل. أن ينزل جبريل من فوق سبع سماوات فيقول يا محمد بشر خديجة بقصر من قصب لا تعب فيه ولا نصب. تموت خديجة ويموت معها في نفس العام عمه أبي طالب بعد حصار لثمانية عشر شهراً في شعب أبي طالب، سمي ذلك العام عام الحزن عاما أسودا، كان مر على أهل الإسلام عاما فقد فيه رسول الله الناصر الداخلي والخارجي، من كانت تؤازره زوجته، ومن كان يدعمه في خارجه عمه أبو طالب فسمي العام عام الحزن وفاءً من هذا النبي، فكان رسول الله بعد ذلك لم يتزوج على خديجة في حياتها وإنما كانت الزيجات متعددة ما بعد خديجة بنت خويلد، لأنها أمنت له المأوى والسكن، أشبعته عاطفياً واهتمت به شخصياً، فأمنت له الإحرام والاحتضان، لذلك كان رسول الله ﷺ قد أشبع في معنى الحياة الزوجية، فلم يبحث عن امرأة أخرى لذلك كانت خديجة بنت خويلد امرأة فريدة من نوعها من نساء النبي ﷺ.

كانت امرأة بمعنى الرسالة، رسول الله ﷺ وبعد وفاة خديجة يهاجر إلى المدينة المنورة يفتح الله له الأمصار وتأتي إليه القبائل مؤمنة ويأتيه شيء من الصدقة فيقول: أرسلوا لصويحبات خديجة، أرسلوا لصويحبات خديجة. يتذكرها في كل موافقها فنقوم أمنا عائشة رضي الله عنها، فنقول ما خديجة ما خديجة إن هي عجوز أبدلك الله خيراً منها، يغضب رسول الله ويقول والله ما أبدلني الله خيراً منها قط، لقد آوتني حين تركني الناس، وأعطتني حين حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد حين منعتني من باقي النساء، وإني قد رزقت حبها، سمي حبه لخديجة بالرزق..، والله يقول "وفي السماء رزقكم وما توعدون".

إذا نحن نتحدث عن البيت الذي أسس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خلية للأسرة في الإسلام بيت أنتج سيده نساء العالمين خديجة، وأنتج بنتها فاطمة بنت محمد من أيضا سيّدات نساء أهل الجنّ، لذلك كان وحق أن يكون البيت النموذج محمد وخديجة.



## 2. البرنامج الإخباري المتمثل في نشرة أحوال الطقس ليوم 20 مارس 2023:

أهلاً بكم إلى نشرة أحوال الطقس المرتقبة لنهار الغد الاثنين، حيث خلال صبيحة يوم الغد تستمر الاضطرابات الجوية على المناطق الشمالية من الوطن خاصة بالسواحل، أيضاً بشمال الصحراء على وسط الصحراء وأقصى الجنوب الغربي من الوطن ستعرف بعض الأمطار الرعدية من حين لآخر، أجواء تبقى مغطاة جزئياً على باقي ولايات الوطن. فيما يخص حالات الطقس خلال المساء وظهيرة هذا الاثنين بإذن الله الأجواء أيضاً تبقى صافية مستقرة إلى مغطاة جزئياً بسحب كثيفة لكن بدون فعالية خاصة على مدن الواحات، وعلى المناطق الداخلية على مرتفعات الهقار والطاسيلي تسجيل لتطير الرمال على كل المدن الجنوبية بفعل الرياح الجنوبية.

بالنسبة لدرجات الحرارة المسجلة صبيحة هذا الاثنين ستصل إلى 13 درجة بتندوف، 8 درجات ببشار، 10 درجات بگرداية، 15 درجة بواد سوف، تُسجل 4 درجات بمرتفعات الأوراس، أيضاً بالمدن الداخلية الشرقية كقسنطينة، تبسة، سوق أهراس، سطيف، برج بوعريريج، 9 درجات بالسواحل الشرقية، 16 درجة بورقلة وحاسي مسعود، 13 درجة بتمنراست، ونسجل من 18-22 درجة بأقصى الجنوب الجزائري.

خلال هذا المساء درجات الحرارة القصوى المسجلة ظهيرة هذا الاثنين ستصل 18 درجة بالجزائر العاصمة، بومرداس، تيبازة، البليدة حتى بالسواحل الغربية بوهران، عين تيموشنت، على الشلف ومستغانم 19 درجة بتلمسان، تيارت، البيض، معسكر، سعيدة وغليزان، 20 درجة بالجلفة، البويرة تيزي وزو، 26 درجة بعين صالح على وسط الصحراء، 27 بأدرار، 33 درجة بمنطقة باجي مختار 25 درجة على تندوف، 32 درجة بمنطقة جانت، 39 درجة على أقصى الجنوب الجزائري بعين قزام.

بالنسبة لحالة البحر سيكون عموماً مستقر إلى قليل الاضطراب في بعض الأحيان على السواحل الشرقية، سرعة الرياح لن تتعدى 30km/h وحركة رياح شرقية تماماً على طول الشريط الساحلي.  
المعلومات الفلكية:

- الشروق: 06:52
- الغروب: 19:00

### 3. البرنامج الاجتماعي الموسوم بأحكي حكايتك، الذي بث على الساعة 20:45، يوم 13 نوفمبر 2022 حلقة الصديق الحافظ وخير مثال صهيب ابن مدينة قالمة، المقدمة من طرف المنشط يوسف نكاع.

مرحبا بكم مشاهدينا إلى الجزء الثاني من الحلقة المخصصة لموضوع الانتقام من برنامج أحكي حكايتك، نحن مستمرون في تسجيل الحلقة التي كنتم تابعتم في جزئها الأول قصص مأساوية وحزينة ومرعبة وكارثية تحدث في بعض المناطق في الجزائر ودور الإعلام ونشرها لتقديمها كعبرة. نحن مستمرون في الجزء الثاني مشاهدينا الكرام وقد التحق فيه الأستاذ المحامي فريد باحة، مرحبا بيبك أستاذ لباس، شكرا والشكر موصول إلى كلّ القائمين على هذا البرنامج ومشاهدي قناة الشروق، يعيشك أستاذ خلاص أنت وليت واحد مالدار يعني حالك بحال الأستاذة رباب بن ربيع التي تنير البرنامج بتحليلاتها النفسانية، مرحبا بيبك أستاذة.

عدنا إليكم مشاهدينا لمواصلة الجزء الأخير من حلقة اليوم ننتقل إلى آخر شهادة للحلقة وهي لصهيب الذي جاء إلينا من ولاية قالمة، وصهيب كما ستشاهدون سنبدأ بعرض صورته قبل الحادث تخيلوا مشاهدينا الكرام أن هذا الشاب البهي كما يقال الذي يقيم في ولاية قالمة جاء إلى البرنامج رفقة والدته كان في أحسن صحته وكان في أحسن حال وكانت سيرته جيدة على لسان كل الذين تواصلنا معهم، تخيلوا أن احد أصدقائه بسبب الغيرة، أو لسبب تافه قام بإلقاء قارورة la cid كما يقال على وجه هذا الشاب يعني الذي هو في عمر الزهور يعني في أول شبابه في مقتبل العمر يعني مجرد الاستماع إلى القصة يعني شيء مغضب جدًا، لكن أنا سأبدؤها مع صهيب: مساء الخير صهيب، مساء النور وش راك cava، لباس الحمد لله، برك باش يعرفو المشاهدين قدام صهيب راهي الوالدة ديالو هي لراهي جات معاه cava madame، ريحتي نقدر صهيب cava لباس اك قادر تهدر خويا إيه normal معليش لازم تهدر صهيب مام إذا ماكش قادر سبي فورصي شوية برك لأنو أنت المعني بهاد القصة، مرات إذا ماشي أنت لي تحب تجيب حقك مكاش كيفاش لازم أنت لي تهدر. قبل ما يصرا هذا الحادث أنت كيفاش كنت عايش في قالمة، احكيلنا على حياتك قبل الحادث، أنا كنت خدام نخدم وصايي ونورح للدار معنديش خطة بيهم دراري ادم كيما نقولو صحابي ولاد فيلاجي بصح ما عنديش حانوت نخدم موطوات نهار كامل مين نوض وأنا نخدم ونروح للدار. معليش خويا زيد كامل كيما نقولو وحد النهار أنا قاعد نخدم فالحانوت تاعي كملت الخدمة تاعي فالمغرب طلعت للدار تعشيت وقعدت مع ماما، ومبعديكا عيطولي هما زوز دراري بالتلفون مش لي ضربني عيطولي زوز دراري قالولي ارواح للقهوة هما كي عيطولي رحمت قعدت انا فالقهوة معاهم مبعدهما مشاوا، جا الطفل ادا ضربني بقرعة تاع اسيد على وجهي كيما ضربني تم بعد مشفت والو ضربني لاسيد في

عينيا كي ضربني سرقلي téléphone تاعي، مبعديكا كي هزوني الناس داوني للسبيطار كي راحو قالو لماما جات هابطة مالدار، شافت الباب تا الحانوت تيعي محلول راحت للханوت تيعي لقات زوز دراري ادوك بعد لي عيطولي لقتهم تم فالخانوت تيعي حابين يديو الموطوات تاع الناس ولا منيش عارف أنا، المهم هما معالبايش علاه راحو garage. كنت أنا قبل كيما نقولو صحابي كنت نريخ معاهم مبعد جبدت روجي أنا نخدم على روجي أنا كيما نقولو مات بابا خلاني أنا هو لي فالدار نخدم ع الدار، أنا لي كاري لماما أنا لي كلش أنا لي نقضي أنا كلش malgré كيما نقول واني هكا منشوفش ونخدم كيمن هكا ونخدم غير باش كيما نقولو حتى باه وصلت لهنا كون ما خدمتي منوصلش هنا اني كيمن هك ونخدم، كنت ليامات لضربوني لولة كنت نشوف شوية درك اني منشوفش خلاه رايح وين نديقرادا منشوفش درك، درك ماراك تشوف في والو صهيب؟، ما نشوف والو خلاه، ما راك تشوف حتى حاجة فالاستديو؟، ما نشوف والو خلاه، بلعقل برك صهيب بلعقل خويا علابالي صعيب بصح لازم يعرفو وش صرا لازم يعرفو الناس كامل وش صرالك لازم نصبو حل للشبي لي صرالك. صهيب كاين وحد النقطة أنا أي حاب نركز عليها اتو انت مكانش بينك وبينهم زعما حتى حسابات ولا أنت خاطيهم وخاطينك نهائيا، والو يغيرو مني، كنتوا تستقهبواو فالقهوة هكدا، عيطولي للقهوة ريحت معاهم normal حتى كي وصلت محبيتش نفهم علاه عيطولي ولا والو هما يغيروا مني، توصلت بيه يديرلي كيمنك انا الانسان ادا ميحملنيش خلاه واسموا اسموا ادم، المنطقة بالضبط لي تسكن فيها في قالمة وش اسمها؟، بلدية لخزارة، حكيتلي ما قبل فالتيلفون قتلي بلي كنتوا فالقهوة ومبعد قالك أيا نمشيو خرجتو تمشيو، أصلا كي لحقت للقهوة أنا ملقيتش لي ضربني هو لثم لقيت لي عيطولي لقيت واحد فيهم مبعد جا لوخر معاه، هم 3 لي ضربني ومعاه 2 لقيت علامًا واحد فالقهوة ومبعديكا جاو الزوز ادوك جا لي راح يضربني قعد ولوخر دا معاه صحيبو وراحو ديراكت طلغوا للقاراج تيعي مكنتش نعلم انا كي هبطت ماما مالدار باه شافتهم فالقاراج تيعي. علاش أنا ركزت على هاذي النقطة لأنوا هذا يقولولوا الاستدراج، بلاك هم في 3 متشاركين واستدرجوني، كون هوما ما يضربنيش الانسان ادا خلاه مكنتش أصلا ندير فيه ثقة ومكنتش نقربلوا خلاه وهو مسبوق قضائيا. طيب لما رمى عليك LA CID أول مرة كنت عارف أنت بلي LA CID ولا مكنتش فاهم وش راه صاريلك؟، أسيد مخلط معاه ماء فرق، معا وشنو؟، معاه ماء فرق شميت الريحة تيعو دوخني وهو طيطني فالأرض ماء فرق لي يخدموا بيه الصياغة فالذهب، ضربي ذراعي تحرق قريب قصوهولي فالسبيطار ذراعي ادا خمج...

أم صهيب سمعت درك صهيب يحكي على الحادث أنتي كيفاش جاك الخبر، هو حكالنا كيفاش ضربوا، انتي كيفاش لحقك الخبر، صرات فالقهوة الغاشي يتفرج خاطر كي صراتلو الغاشي كل هرب وهو قاعد يعيط، ذركا تقدر تقول الهدرة تيعو مش منسجمة راو تحت الصدمة وراو يشرب فالدوا تاع لعصاب، قاعد يحكيك شو مالحكاية مالواقع... نطلب حق ولدي ميدرقش ويخلصوا هاد الذراري يخلصوا غلطوا يخلصوا. أصلا الطفل اذا لضربني قده من مرة نشكي بيه اي ماما علابالها la police تعنا تاعبلدية لخزارة نشكيلهم طول وحد النهار ثاني جاني بالموس رحنت شكيتلهم جاو حكموه عيطتلهم بالذرة لحقوا عليه قدام القاراج تيعي بالموس... داوه عيطو لوكيل الجمهورية قلمهم ويكاند ملصوه بالأحد بعثوه يجيني.

نبدأ بك الأستاذة رباب، الأستاذة رباب أنا أريد منك أن تحلي لنا هذه الفكرة المتعلقة بالانتقام عندما يريد الشخص أن ينفذ بنفسه كيف يتجول الانتقام إلى لعنة وأن الانتقام عمرو ما يكون من خلال المعاملة بالمثل أو من خلال تجاوز القانون أو القوة العمومية، صحيح سواء في الجزء الأول أو في الجزء الثاني كنا ذكرنا عدة دوافع تؤدي إلى الانتقام في حد ذاتو سواء عند المختصين النفسانيين أو الباحثين، لقاو أنو الانتقام عندو دوافع عديدة بالتالي دائما كاين غموض كاين تعقيد لأنو الدوافع تتعدّد من بيولوجية إلى اجتماعية إلى نفسية إلى شخصية، لكن فالعموم وجدوا أنو الشخصية التي تبحث دائما عن الانتقام تكون شخصية psychopathe، وممكن هذا ذكرناه فالجزء الأول من الحلقة أنو تكون شخصية سيكوباتية أي شخصية منفية عندها تضاد مع المجتمع، وبالتالي هاد الشخصيات إذا ذكرنا الأسس ديال هادي الشخصية نشوفو أنو، فكل حالة مرّت علينا نلقاو شيء من هذي الشخصيات؛ أولا هي مؤشرات حنا عندنا في مقياس التشخيص الأمريكي DSM5 يشخصها كاضطراب شخصية سيكوباتية، يقلك لو الشخص فيه ثلث أعراض من بين هاذ الست أعراض لي راح نذكرهم فحنا نتوقعوا أنو الشخص سيكوباتي واضطراب الشخصية، فاضطرابات الشخصية كامل منقدروش نشخصو اضطراب الشخصية إلا في عمر واحد وعشرين سنة فقط اضطراب شخصية سيكوباتية عطينا استثناء أنو في ثمنطاش سنة نقدر و نكتشفوه لأنو الأعراض تكون واضحة جدا، العرض الأول لي هو عدم الالتزام بالقوانين: يرفض القوانين يرفض النظام ميقدرش يعمل في مكان عندو قوانين وعندو نظام هذا الصفة الأولى، الصفة الثانية: عدم الالتزام بالمسؤولية: ذكر صهيب أنو الأصدقاء ديالو مجنّيش يخدمو مجنّيش يتحمّلو مسؤوليات عائلتهم هذا أيضا صفة ثانية، الصفة الثالثة لي هي المزاج: أنو الشخص مزاجي، المزاج تاعو يتقلب بسرعة جدا، الحاجة الرابعة هي العنف أنهم أشخاص عنيفين والعنف هذا يكون فجائي يعني مرة على مرة يخبط كاس يكسر فهذاك العنف الفجائي يخلينا نفهمو أنو

هذه الحالة ممكن جدا سيكوباتية، الشيء الآخر لي هو سمة خاصة فيه لي هيا الخداع: وممكن كامل ذكروها انو هناك الشخص لي يتعامل معاهم شخص مخادع ويجي بطرق ملتوية، وآخر شيء لي هوا أصعب شيء أنو هذا الشخص لا يشعر بتأنيب الضمير كل الأشخاص السيكوباتيين راح يدخلو للسجن مبعده يخرجو يكملو الجريمة ديالهم ويعاودو بنفس الطريقة، فهنا حنايا إذا لقينا ثلث أعراض من بين ستة أعراض يجب أن يتفادى التعامل مع هذا الشخص.

آخر سؤال إلى الأستاذ باحة نحن أمام حالة صهيب وين تسببلو شخص عاهة مستديمة كيف سيتعامل معها المشرع؟ هل تشبه القتل؟ لأنو راولو سببلو عاهة مستديمة، القانون طبعا أي فعل يعاقب عليه كأني فعل غير مشروع يعاقب عليه القانون تتفاوت درجة العقوبة من فعل إلى فعل نلاحظوا أنو في حالة صهيب، أنو راه فقد يعني في الحقيقة البصر تاعو وهادي تعتبر من العاهات المستديمة المشرع يشدد فهذا القانون وين العقوبة راح تلحق حتى لعشرين والمؤبد.

La cid	روح الملح
Cava madame	كيف حالك يا سيدي
Normal	عادي
Téléphone	هاتف
Garage	موقف
Malgré	على الرغم
La police	الشرطة
DS M5	الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس
Psychopathe	مختل عقلي

#### 4. مقتطف من البرنامج الثقافي: "جاوب تريج" فقرة الأسئلة الذي بث يوم

02 سبتمبر 2022.

– واش تشوف كل ما تشاهد مقابلة كرة القدم؟

– لاعبين les joueurs

– Top إجابة.

– J'espère راكم رايعين تلعبو مليح.

– منجد واش تشوف كل ما تشاهد كرة القدم؟

– Les arbitres متحبهمش Les arbitres مدايبك مكانش Les arbitres

اكم ملاح

– تحب foot رامي bien sur

- اما لا درك تقلنا واش تشوف كل ما تشوف مقابلة في كرة القدة؟
- كرة القدم، الكرة، كرة القدم، قالوها ميات ان جزائري وجزائرية ثاني إجابة
- إلياس واش تشوف كل ما تشوف مقابلة كرة القدم؟
- الجمهور public الجمهور راكم ملاح
- عجاتكم السؤال
- بهاء الدين لاعبين، الكرة، الجماهير carte jaune الأول عندك الحق لكن منذكروهاش.
- أمين
- ثاني carte jaune راح تتحول carte rouge حتان يتشاوورو
- منجد واش تشوف كل ما تشاهد مقابلة في كرة القدم؟
- الملعب
- محمد لعروس تحب foot تبّع، ايه bien sur
- واش تشوف كل ما تشاهد كرة القدم؟
- تع الإسعاف، نشوف الأهداف، نشوف le terrain، وليد انت وحدك وش تقول déjà وحدك باينة هي الأهداف les buts . نمركيو les buts الأهداف، matche مفيش أهداف، الإجابة المدربين والعلامات الاشهارية.

les jouers	اللاعبين
Top	قمة
J'espère	أمل
Les arbitres	الحكام
Foot	كرة قدم
bien sur	طبعاً
public	جمهور
carte jaune	بطاقة صفراء
carte rouge	بطاقة حمراء
le terrain	الملعب
déjà	بالفعل
les buts	الأهداف
matche	مباراة



5. البرنامج الترفيهي الخاص بعيد الفطر بحضور كوكبة من الفنانين الجزائريين التي بُثت يوم الجمعة 21 أبريل 2023، من تقديم "صلاح واكلي" و"زهرة زاروني".

- هادي أجواء العيد وهاذي لمة أول سهرة لعيد الفطر المبارك صحّا عيدكم لُكُلّ الناس على قناة الشروق tv  
- لمتنا تحلا معاكم مؤشاهدينا الكرام مشاهدي قناة الشروق بيكم أحلى جمهور لأحلى قناة

وأحلى بلاتوهات صلاح في أول أيام العيد قناة الشروق tv صحّا عيدك  
- صحّا عيدك كل عام ونُتي بخير، كل عام وهذه القناة تَبَدّع وتُبدع وتمتّع الجمهور ديالها الوفي اللي قلناها على العهد باقون تُناش سنة وحنّا على نفس السياق نقدمولكم ما تستحقون من انتاجات فهذا لعام الشروق tv أبدعت وليوم في هادي السهرة رُح تشوفو كل هادي الوجوه التي أبدعت على قناة الشروق tv عبر مختلف الانتاجات طيلة الشهر الفضيل ما عليكم غير تبقاو معانا طيلة هذه السهرة اللي رح تكون طويلة وحنّا رح تعجبكم

-...سهرة العيد مزالها متواصلة واللمة مزالها تحلا وتزيد من بلاطو لبلاطو لآخر والضيوف مزالهم يتوافدو علينا طيلة السهرة لي مزالها متواصلة كيما كنت نقول  
-...لكل مشاهد التحق بينا في هادي الأثناء نقولوك كل عام نتوما بخير إن شاء الله  
مخفاش عليكم انو هاد الزينة تاع لبلاطو أكيد نشكرو LA décoration EL  
YASMINE وأعراس الهنا décoration لي كانوا معانا و اشرفو على هاد  
الديكور que je trouve très jolie صلاح

-جميل جداً  
oui -

-يالّه خلونا نستقبلو الضيوف لي راهم حاضرين معانا في هاد لبلاطو  
-نعم مع ضيوف من الفنانين هوما كل فنانين لكن عنا الفن الغناء والفن التمثيل لي راهم حاضرين معانا donc نبدو وأتشرف باستضافة الفنانة ليعزيزة عليا وعزيزة عليكم نتوما أيضاً مشاهدينا الكرام راضية منال مرحبا بيك صحّا عيدك كل عام ونُتي بألف خير

- وكذلك الفنانة لي ربما دخلت قلوب الجزائريين بلاما تطرق ولا بلاما تستأذن خليونني نقول هكذا دخلت ماشي بتشقلاتها ولكن دخلت بضرافتها وحلاوتها لي مفيش نوع من خلي نقولو زيادة عليها ولكن هي فنانة أبدعت طيلة شهر رمضان في العديد من الانتاجات الدرامية لي شفناها حادرة معانا عيادة عابسة ...

-...عيد سعيد جمهورنا الكريم نحب بزاف الجمهور الجزائري  
- حتى هو يحبك وحبك طيلة الشهر...



- نعم وأسعدُ أيضًا باستضافة فنان وبن يدير يدير الفرجة سوا بالموال ولا بالعيطة الجميلة جدًا ولا حتى بالطلّة البهية تاعو وتعودنا نشوفوه très classe ونشوفوه جدّ متميز سليم الشاوي وُد سكيكدة مرحبا بيك

- تُرحب بيك الجنّة الفحلة ... عيد سعيد سعيد جدا بوجودي معاكم ...

- نورتونا في هدي الأمسية كذلك نرجعو لفنّ التمثيل فنّان قديرٌ تُعودنا عليه في آآ خليلنا نقولو مشي دور خليلنا نقولو مشي واحد حاجة باينة إنسان هكدا كلاس حطة ما شاء الله عليه ولكن في هادا الرّمدان فاجأنا بوحد الدور لي آآ خليلنا نرحبو بيهم مباعد نتكلمو عليه فؤاد زاهدٌ مُسلخير

- مُسلخير عليكم صحا عيدكم تقبل الله منّا ومنكم صحا عيد كامل الشعب الجزائري داخل

أو خارج الوطن

- مرحبا بيك

- الله يسلمك

- خلي نقولو خير مثال للفنان الجزائري صح يعني كاين فنانيين جزائريين لي كانشوفوهم حنا حنا والفناك ملي كنت صغيرة كاينة أشان وحدة نشوفوها يعني من الفنانين لي منخافوش أنك تتمثلنا حتى في المحافل الدولية يعني ختشرفنا وتشرف بلادك

- إن شاء الله حنا رانا هنا ديمًا موجودين سوا فدراما سوا يعمل هنا فلجزاير العاصمة

أو في ولايات أخرى أو في خارج الوطن الممثل أو الفنّان بصيفة عامة كل يوم حادر

- زهرة كانت تقول منذ قليل لما كانت عدنا قناة وحدة ومسلسل واحد ربّما دايمًا نشوفوه فؤاد بما أنو الكرة راي عندك والكلام راهو عندك نشوف أنو صح فيه اختلاف كبير

وتغيّر في الإنتاج سوا فدراما سوا كوميديا الإنتاج الجزائري

نقدر نقولك هاد لعام كانت نوعية لابس بيها عاودت الممثلين لي كانوا مهمشين منهم أنا منكديش

-صح صح صح

- آآ كاين تانيك بهد الممثلين عطاوهم أدوار خارقة للعادة متلا نعطيك الممثل القدير بوعلام بناني عمار قتلاتو أنا عملت معاه فالمسرح الوطني ممثل عندو قدرات قامة مهمش كاين بعد الممثلين c'est une découverte pour moi حاجة جديدة سوا des jeunes ولا أنا pour moi

- Une découverte ونقوللها من هاد المنبر عطاوها حقها

- شكون هادي  
 - آآ كون نقولكم نقولها معليش ...  
 - en tout cas والله vraiment mais c'est vrai نقولهاو تمنيت نوقف معاك  
 في في آآ ربي كرمني ملي بديت دخلت لهاد en a eu l'location d'autre  
 دخلت في فترة بسيطة معنديش بزاف ولكن معظم عمالقة الفن فلجزاير خدمت  
 معاهم الحمد لله قعدلي هو في نفس العمل لكن قتلك كنت أتمنى نوقف معاه  
 -خدمتو séquence ووحدة  
 - absolument و ça fait plaisir dans ton CV في مشوارك الفني  
 - تلتقي مع عمالقة الفن  
 - puisque راي قدامي ختي وكدا أنا عيدة نعرفها شفت الأدوار لي تقوم  
 بيهم لكن هاد العام نقدر نقول بالعامية هبلنتني شفت زوج أعمال ديالها دامة  
 والإختيار الأول أي جاي ليه شوق deux personne different تحكم هادا  
 وهادا ماشي كيف كيف  
 - ف نفس الوقت  
 - نعم وقليل أنا نقولها من هاد المنبر قليل ممثل أو الممثلة لي تقدر نشوفها في زوج  
 أعمال ومختلفين كانت عندها حذور قوي سوا ف الدامة أو فالإختيار الأول  
 الأدوار في زوج بدعت فيهم -Mais  
 Oui-  
 - هادا راي لمومتل خلينا نشوفو راي الفنان فالتمثيل تا عيدة  
 - تحب الحق ولا ولد عمو  
 - الحق خويا  
 - أنا درك ابتداء من la semaine prochaineنشاله لابقينا من أهل الدنيا نبدا  
 نشوف المسلسلات  
 - معندكش الوقت ف رمدان  
 - بلاك يعدي عليك passageأكيد تسمع بنجاحات لمسلسلات اك تعرف كاين كل  
 ممنوع مرغوب كلشي ولكن يعدو عليا هاكا des passage sur facebooke  
 نشوف مينداك رشة هكدا à une semaine après نتفرغ ونشوفهم مسلسل  
 بمسلسل كشما ندي أفكار نتعلم معابالكش رانا نكتبو في سيناريو أنا والأستاذ عندو  
 قبل رمدان بدينا فيه الحلقة الأولى مادابيا ندي الأفكار  
 -نتا راك تخدم في سيناريو  
 -نكتب أنا القصة أختي  
 - c'est bienنشوفوك مستقبلا في عمل تلفزيوني  
 - نشاله نشاله ولما لا

- بعت لميش مالا كي بعت لميش نقولكم هادا رآورا ح يكون ممثّل
- scoop هاد لعشية
- التمثيل أنا بديت فالتمثيل أنا بديت بالمسرح à l'âge de seize ans بديت بالمسرح وبلاك المسرح هو لي علمني نغني أنا
- سليم وهاذا هو الفنّان
- اسمحلي وحد لباب فتحها المغني ممثّل على خشبة المسرح
- حتى عيدة تغني وتبدع
- أكيد هي علاه الغناء المسرح يعاونك في الغناء يعني كي تحكم غنية حزينة تعيشها وكي تحكم غنية فيها la joie تعيشها tout simplement المسرح يعاون أبو الفنون الفنّان لي متقاهش على المسرح مش فنّان ailleurs
- le chow لي تخدمو sur scène مش حاجة غريبة دير un rôle أنا pour moi
- نشاله ولما لا.

Que je trouve très jolie	أرى أنّه جميل
Mais c'est vrai	لكن صحيح
En eu l'occasion d'autre	لديه فرصة أخرى
Ça fait plaisir dans ton CV	جيد أنّه في سيرتك الذاتية
Deux personnages différent	شخصيتين مختلفتين
La semaine prochaine	الأسبوع المقبل
Sur scène	على الخشبة

6. فقرة من البرنامج الثقافي Dr help الذي بث يوم 13 أبريل 2021، وتحديدًا فقرة التطبيق بعنوان "كيفية التعامل مع نوبة الصرع اضطرابات كهربائية في الدماغ".

- مشاهدنا عدنا ليكم مشاهدنا في فقرة التطبيق لنهار اليوم وراهوا معنا Dr Boutbahk أخصائي الإنعاش والتخدير باش نهدرو على devant une crise convulsions ولا كيفية التعامل مع نوبة الصرع مرحبا بيك
- مرحبا بيك شكرا على الاستضافة
- شرفتنا بحضورك
- الله يسلمك تعيشي

- alors أو لا Dr BOUTBAKH نبدأ بالسؤال لول وشنو هي la crise convulsions ولا وشني هي هادي نوبة الصرع

- alors la crise convulsions هي اضطرابات كهربائية تحدث على مستوى الدماغ هاد الاضطرابات تحدث ب façon بصيفة مفاجأة وغير منتظمة ترافقها

- بعض الأغراض من بينها أنو ل malade يحدث له تغيّر فشعور قادر يديرلنا  
تخبّطات جسمانية جينير اليزي كيما نقولوها  
- la crise كما حنايا نعرف أنها قد تكون  
- la crise تمس كل أنحاء الجسم كما في بعض الأحيان toucher une seule  
par exemple un seul membre اليد كيما الرأس أو الرجلين  
- كيما تقدر تكون généralisé  
- نعم  
- docteur تقيس كل الجسم يعني ثعم كل الجسم  
- وهي الحالة لي ديما pratiquement ديما نشوفوها عند لأشخاص المصابين  
بالمصرع  
- z'estement docteur أغلب الناس يربطو نوبة الصرع ب l'épilepsie  
عندها أسباب لو كان نودحوها للمشاهدين  
صحا ف هاد الموضوع بدات يحدث خلط كبير بين l'épilepsie أنو نوبة  
الصرع la crise convulsion ابد ذاتها هي مرض قد يصيب بيه أي شخص  
عادي كان طفل كبير ولا même نوبة الصرع la crise convulsion  
- l'épilepsie [تعريف تعها هو أنو هاد الشخص يصاب بنوبتين صرعيتين  
متتاليتين  
والفارق بينهما وعشرين  
- في هاد الحالة هناك فقدان الوعي كلي أو جزئي وهناك أسباب أخرى la crise  
convulsion post traumatique نقدر و نذكرو من بينها أنو أثناء حدوث  
accident شخص  
- post traumatique يتعرّض لحادثة في مستوى الرأس مثلا طفل صغير قد  
يصاب بالعدوى مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة وهو الحالة الشائعة جداً عند  
الأطفال خاصة في العمر بين nouveau né حتى لعمر عامين قد تكون هناك  
علاقة بورم على مستوى الدماغ حالة خاصة لي نقدر و نشوفوها عند الحوامل لي  
يكون عندهم ارتفاع ضغط الدم و دكتور لوباش تعرف هاد شي خير مني  
- قد تكون خطر علاّم والجنين سيكون هناك تدخل سريع  
- حنا دوكا كيفاش نتعاملو مع الودع أولا نتخيلو بلي راو مزال ما يطيح وشنهيا  
نصائح لي تمدها للناس كي يشوفو واحد حيدر une crise  
- هو النصيحة لي نمدوها للناس أنهم ميتخلعوش c'est toute a fait normale  
نقارديو لكالم تاينا أول حاجة نديروها نشوفوها الإنسان يطيح نروحو نوقفو معاه  
منخوليو هس يطيح si non يدير un chromatisme crée ولا يطيح  
-نحميوه مسقوط

- نحميوه مَسْقُوط ما نحميوه مسوقوط نحطوه فلرض نجيبو un vêtement هاكا  
نديرو هالو تحت راسو par exemple كمين هاكا  
- باش يعني نخليوه يتخبّطحتى تنتهي هاديك لاكريز  
docteur نحيولو-  
-نحيولو هاد لي قادرين يشكلو خطر عليه كما العينين لأنو نقدر و نخليولو شوي  
يتنفس تاني نقدر و نحلولو les objets باش يكون تانيك  
- أي حاجة تقدر تأذيه  
-أي حاجة تأذيه ولا تخليه ميكونش a l'aise ولا تسبيلو أذى  
-لاحظنا بلي بزاف ناس كي يشوفو واحد دارتاعو يحوسو يحبسوه ويثبتهو خطأ  
لازم نخليوه يدير la crise اتاعو  
-au contraire لازم نخليو الإنسان هادا منسيوش نحكموه ولا منخليوش يرعش  
ولا لا au contraire لوكان نديرو هاكا  
نخليولو l'espace باش يتنفس وسي  
aussi-  
- خليه يدير لاكريز تاعو باسكو مام لوكان تحكمو ما رح ديرلو والو حتى حاجة  
مرح تجيبلو حتى حاجة  
- تقدر تأذيه  
-الناس هادوك لي يشوفو واحد طايح ولا ينطمو عليه قاع ميخلوهش يتنفس  
voila-  
أذك هي المشكل لكبير و le mal c'est que قاع يتفرجو مكانش واحد يتفرجو  
ومانديرو والو  
مندور وهش  
اني رح نوصلو ليها -j' estement  
-اصبر احكيم اصبر  
- و ca dépend malade على حساب شدة هاديك لاكريز قادر يكون هناك فقط  
complètement كلي للوعي كيما هادا لمريض يكون عندو شوي ووعي شوي  
واعي incontrôlable ميقدرش يكونترولي هاديك لاكريز اذا كان malade تعنا  
فاقد الوعي كليا عند انتهاء هادا التخبط والرعدة اول حاجة نشوفوها انو  
نفيو يفيو بلي ما بلعش لسانو وانو يريسبيري a l'aise نشوفو les  
mouvement respiratoire تاعو a l'aise bien في نفس الوقت انو رح  
نكومينيكيو مع المريض نهدر معاه راك مليح متخافش ما تتقلقش اك bien  
مابيك والو  
-هاد شي docteur بعد ما تنتهي la crise اتاعو

بعد ما تنتهي la crise ومباعد نديرو la position sécurité الي هي la térale gauche الجانب الأيسر تاع لمريض تاعنا ندوروه هاكا في هاد نحميو لمريض أنو يكون هناك قي باه ميفوتش هاداك القي لداخل تاعو و يدير مشاكل ما بعد التنفس

يغلقولو المجاري الهوائية

في هاد اللحظة نشوف لمريض تعنا نستناو la duré رانا نسبو لوقت باه نشوفو كريز هاديك الا كان لمريض ريكيبيرا الوعي تاعو فطن بعد دقيقتين نخليوه مباعد نهذرو معاه نقولولو روبروزي نبوزيولو des question simple وشراك كفاه اسمك هاكا باش نفيريفية الوعي تاعو كلش اذا شفنا لمريض مزال مريكيبيراش الوعي تاعو ولا ف moment تا السقوط تاعو جرح راسو ولا دار une fracture في هاديك الدقيقة ولا مثلا لاكريز لولا فانت دقيقة ولا دقيقتين موراها جات لاكريز

-متكررة

- متكررتين متقاربتين في هاد الحالة لازم نتاصلو بالحالة المدنية و نقل المريض على جناح السرعة للمستشفى لانها قد تشكل خطر عليه les complication يصراو من بعد

- الان docteur ك نصيحة أخيرة تمدها للأشخاص ليصابو نوبات صرع و l'entourage تحم

- l'épilepsie ولا la crise convulsion هاد سوجي la plus part تاع الناس لي خافو يديكلاريو comme un de c'est حاجة عيب ولا تحشم بيها ولا comme alors que non c'est une maladie chronique كيفها diabète comme HTA comme une maladie cardiaque من المجتمع تصاب بيها أطفال صغار حتى لكبار و c'est une maladie عندها دوافعها des médicament simple des fois وين

elle est bien contrôlé-

- des fois تكون حالة مستعصية من ريبونديش il y a traitement médicale il y a toujours des produits médicale ليقدرو يوصلو لملاذ يكونو stable مكاش حاجة ليخافو منها لازم

نمط معيشي و غذائي صحي

- ومتابعة طبية

- مريض يكون واعى بالمرض تاعو مثلا واحد عندو l'épilepsie امش را يسوق طيارة كيما كانوا شخص عادي باسكو عبالو قادر moment هاداك لي يسوق فيه سيارة تجيه une crise قادر ياذي رحو كيما قادر ياذي الناس

- يتسبب في حادث مثلا يكون يعوم يكون يدير une activité physique  
 - كيما واحد بيليبسي يروح يعوم نعرفو جزايريين نعومو في large ونحبو نعومو  
 و كلش في moment هاداك avec une activité قادر تبروفوكيلو كريز و  
 يغرق و واحد ما عابالو بيه  
 - donc لازموا مرفقة ومرافقة peut être تاع طبيب  
 - وتحسيس تاع و l'entourage aussi  
 - و يتبع les direction لي لعطيهملو الطبيب مثلا اذا كان par  
 exemple صرات يشخص الحالة تاعو ولات عدنا مرض الصرع لازموا  
 يتبع و بالموافقة تا طبيب تاعو هو لي يقولو نعم تقدير دير quelle activité  
 منقدرش دير quelle activité و لمريض مباعد يعرف روحو يشوف les  
 geste لي يعاونوه يشوف لحوايج لي يقدر و بيروفوكيو هادوك la crise  
 les jeux vidéos و هادوك - tropacopique les images j'estement  
 surtout pour les enfant épileptique avec les jeux vidéos  
 - يحفز le son les sénateur volumineuse سيالة هادي  
 - importante les parents très و les enfants surtout pour les enfants  
 نورمالمو عبالهم بيها ça malgré mais  
 - لهاد السبب رانا نديرو فهاد الحصة شكر ليك دكتور بوطباخ شرفتنا بحدورك  
 شكرا على هاد المعلومات القيمة  
 - يعطيك الصحة.

Merci beaucoup	شكرا جزيلا
La crise convulsion	نوبة الصرع
malade	المريض
L'épilepsie	الصرع
Un seul nombre	عضو واحد
pratiquement	عمليا
Au contraire	العكس تماما
incontrôlable	فاقد السيطرة
Les mouvement respiratoire	حركات التنفس
La position sécurité	وضعية الأمان
Les maladies chroniques	أمراض مزمنة
Les maladie cardiaques	أمراض القلب
traitement	علاج دوائي
Traitement chirurgicale	علاج جراحي



Chromatisme crée	خلق الزيف اللوني
Convulsion post traumatique	تشنج ما بعد الصدمة

7. البرنامج الاجتماعي "رزق إنسان" العدد الأول، الذي بث يوم 13 أبريل 2021، بعنوان بعد قطع أرجل زوجته وتوقف كليتها عن العمل عمي رابح يسخر حياته خدمتها.

في كنفها في حضنها الاحتواء، هي العائلة دوما صوب إنسان، هي نقطة البداية والنهاية هي الملجأ الذي يجد الرجل جبر خاطره لكن عندما تمرض عمود البيت الزوجة

فما حيلة رابح الذي كان الأب والزوج والطبيب  
-بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السلام عليكم

- سلام خويا -
- لاباس خويا
- واشراك
- لاباس يعيشك
- خدام
- لا منيش خدام
- خصنا كورسات بصح...
- وين بعيدة ولا وين
- لالا ماشي بعيدة
- اني فارغ أم جايين أني نقار علمهم راني قاعد، كي يعيطولي وكتاش صح
- لالا عدنا بصح تاخير لالا حنا نخلصوك بصح تاع الخير الناس لي راهم جايين عيظلم قلمهم اجير او شوية برك
- هاذو هوما لي مقلقين
- هوما لي مقلقين
- يا خويا نهذروا معاهم أدوما
- والله غير هو مالي مقلقين.
- ماعليش حتى عندنا ذراري يتامى مساكن حبينا نجيو نختنولهم في السبيطار
- ايه حتى جبنا قدور ورانا رايعين نختنولهم
- ايه ايه ما بلاك واحد الساعة، نص ساعة هكاك
- لالا ماشي بزاف نستناوه يطول
- ما يطولش
- يا خويا اذاك لو طو تاعك
- ايه تاعي

- بشحال راح تحسبلنا الكورسا
- نشوفو بلاصة
- لا منها برك واحد الحومة منعرفش الحومة بزاف للسبيطار لكبير
- سبيطار لكبير لهننا
- هيه اسيدي دبرو ريسانكم نتوما
- لا لا انت انت الخدام
- عندي مري قطعولها رجليها
- واش قتلك الطبيب
- عندها السكر والقلب والكلوي وقاع...
- عندها ب زاف وهي مقطعا رجليها
- عندها ربع سنين
- و لمري كفاش راقدة
- نطيلها نغسلها وقاع...
- انت لي راك طيب
- واش راح دير
- وكيفاش راك تعرف
- حق ربي لا شوف نت نهارات تاع أزمة فوتها تاع كلاب فوت أزمة تاع كلاب
- أنا أذى تاع خويا.... ولمرا زاد عليها الحال والله غير حبت اني قاعد، كان عندي
- دار بعنها وليت معيشة تاع كلاب
- بعث الدار على جالها. وكان عندي مازدا بعنها على جالها. قلت تبرى تبرى و
- مباعد قطعولها كرعيها و آني نشرهيا الدواء و راديووات ليزاناليز
- بصح انت لي يشوفك هكى يقول لباس عليه
- نيشان ايه نيشان من عند ربي
- صار هكا واش راك تهدر أنا توجعت ذرك
- عندي أساتذة هام عندك قريب لهنى نديهم وانا من طبعي هاكدا عند خاص
- معندكش نورمال آحنا باب ربي كايين لي يعطيني بالزيادة و كايين لي معندوش
- المهم آنوك الأساتذة حاسبيني لباس بيا عندي وليداتي نغسلهم و منا يثلك سيبو
- لباس بيه، قعد شيخ تاع سبور معاهم اذلك كون تعرفوا كفاش عايش تقعدوا قاع
- تبكو يا ودي قاولو شو احكيلنا، يا ولدي اسمحلنا مكانش متوقعينها كل شيء اذا
- تسمى انت تكمل منا تروح دير اکت للدار
- للدار نروح نطيب نغسل ندير كلش مني راجل مني مرا تحوس عليا فالزنقة
- راجل تحوس عليا فالدار مرا

- صحنى هاذى يديرها غير الرجال. الرجال بزاف نهار تمرض المرا يرميوها ويهينها
- أنا على اللولة يتيمة أمها ميتة وبيها ميت وزوج دراري بيناتنا أنا ملي عمري دوكا كان عشر سنين ملي مريضة بصح ملي قطعولها اذا شحال دوكت لحقت وين جاو ليل قال نزرجوك قتلهم لالا
- محبيتش تزوج
- حتى يفرج عليها ربي
- إن شاء الله
- دورك الحاجة لي راهي فيها تزيد كثر ملي كانت هي غير السكر ومقطعينلها وعندها كلوى دورك ماتت خلاه راحت عندها كلوى مريضة كيفاش تزوج عليها و كيفاش نبدلها باغي نقاسيها هادي ماشي تاع رحمة ربي واش راح دير هنا
- بصح انت كيفاش راح تعيش اذا مخدمتش هنا كيفاش راح تعيش
- كون نقلك خطرة حتان ولو هادو يصرفو هذا هذا وكاين زوج تاكسي لوخر هادي كانت مكوليا على شهر مكوليا حتان عندها سمانة ولا نخدمها هاذى طونبيل مولها آخويا....
- واش تقدر تخدم واش دير حاجة وحد أخرى
- أي حاجة نخدمها أي حاجة نخدمها
- واش راک حاب دير
- واش يجي نخدموا كي تقولي حجار هادا واين كسرها نكسروا وتقولي هاهي طوالات نقعد نخدم فيه و نخدم و نخدم... المهم ولادي على جال ولادي نخدم
- مكانش رجال بزاف هاكدا
- هاذى ماشي تاع هاذى تخدم منى لعشية تاع استثناءات نهار كامل
- و دوا تاع المرا
- كي نشوف لوردونونص كي تشوف ادوك صوالح تروح للدار تبكي منا تروح دير اکت تبكي تروح تبكي تروح تبكي
- ولي يشوفك رايح هاكدا يقول إنسان مخبي اسراروا
- قتلك انا جماعة ميعرفونيش يعرفوني بالمظهر هذا تاع نضحك، نلعب، منيش مغشاش واحد عندو واحد معندوش كيف كيف الناس عندي كيما أنا كيما هو يحسبوني قاع لباس عليا بصح نهار لي وجه حقيقي متأمنش روحك تروح لبليدة معروف في مسيلة هنا معروف تشوفني كفاه عايش كفاه نخدم
- كفاه كاري لا
- كاري دار كاريها...
- تروح تسقسي ليزاجو الطبة تم يعرفوها كل الناس يعرفوها تروح وين يعرفوها

- يسما لازم تزيدي تعاود ترجعها لبليدة كل مرة
- كل خطرة، سمانة آذي اني راجع سمانة هادي، سمانة نزيدي نروح
- بصح الدنيا مالها بخير
- لا الحمد لله مزال مزال الرسول (ﷺ). عاطيلنا الحديث نتاعوا مزال خطرة تشو
- خطرة المكتوب اذا هو و نحمد ربي نحمدوه و نشكروه نصلي و ندعي ربي
- الحمد لله لي نتعب و نحس بالتعب هذاكي نتعب و نغسل لمرتي و نطيب لولادي و
- صباح نصور عشرين عبد و انا بصحتي باش نرقدها بالرغم من اني درت زوج
- عمليات وونرقدها و نخطها نحمد ربي. يا ربي الحمد لله لي عطيتني ليا صحتي
- هاذي باه نرفد لمرأ هادي لراهي عندي و كان كايينة ماليها باريكزامبل ياربي ذرية
- انت متخليهش
- لا وعد مني وعد لين تديني لموت و لا داتني قبلها ليها ربي
- شوف هادي واش فيها متخرجش بصح
- الله يحفظك. الله يسترك
- أنا جيت على حاجة بصح نخليك آدو
- الله يحفظك. الله يسترك
- بلاك أموا تلحق رمضان و تجوز رمضان أني نعاود نرجع
- رابح. ها رابح. حبس يا رابح. دموعك غاليين يا رابح. عمي رابح أنا محيتش
- على جال ترونسبور وما جيتش على جال دراري. أنا بعثوني ناس الخير ليك
- الله يحفظك. الله يسترك
- ها صحا لوكان ترجع لبليدة ترجع
- نرجع ليوم قبل غدوة لوكان تقولي دروك نقلع نقلع
- نديك لبليدة تخدم
- نخدم نخدم
- غدوة الصباح يعيطوك من لبليدة
- كي تقولي قتللك الفيسبات نخدم
- لالا إنسان طيب يعيطوك غدوة لبليدة
- إن شاء الله
- تخدم في لبليدة
- أن شاء الله
- عدنا صاحبنا اتنا عندو محلات كبار ادوك تخدم لثم تعود تدي لمرت لطبيب
- قريب ليك الطبيب
- معلش نخدم نخدم نخدم. كي تقولي الفيسبات نخدم المهم نجيب الخبزة لولادي.
- أنا هي معنديش ما تساويها

- معليش معليش
- نحكم نهار كامل ربطين خمسين خطرة تأمني نخرج بعشرين ألف
- آني خلاص تواصلنا مع الحاج والعامل خلاص راه يسنى فيك أنت برك
- إن شاء الله يا رب
- سيما أنت في بليدة وين تسكن
- ندبر كاش كرا معنديش وين نسكن معنديش
- حتى راح نجيبك سكنة حتى نعاودو نكريولك
- الله يسترك...
- بلاك الزوجة الكريمة هي لي راهي تدعيلك كي تصلي
- الزوجة نحلفك بربي راهي راضية من جيتهتي انا راضية أما كانت معاها ماتت راضية أخلاص
- خلاص خلاص جبنا باش نفرح ك والله ما جيتك باش تبكي مبروك عليك
- قتلك أنا كي نصلي ندعي ربي الحمد لله لي كي تصبت هاكا ومنز عفش آه نحمد ربي على كلش
- أحيانا يغلق الله أمامنا باب لكي يفتح لنا بابا آخر أفضل منه. نساfer من مكان لآخر لنلتقي بعباد أثقلتهم الحياة أملنا أن نحدث تغييرا بسيطا انطلقنا جديدة في حياتهم تسعدهم وأسعد معهم.

## 8. البرنامج الترفيهي "سريعة Live" التي بثت يوم 15 مارس 2022 من

تقديم الاعلامية "نيفين" وزميلها "كريم بوباكور" و"كريم ميهوبا" على الساعة الخامسة.

مساء الخير وأهلا وسهلا بمشاهدينا الأوفياء لحصة سريعة لايف لي دائما عودناكن على مواديع مختلفة من كل المجالات، متشوء أعرف شو هي مواديعكن.

ق الولي درتلنا Des messages المواضيع لحقوني بزاف -Donc

طويلة La partie - روائع اللغة العربية ق الولي بصح مكملتناش

ليوم رح نكمل هاديك لبارتي راني فالأدب العربي إن شاء الله. Donc نيفين.

Ok-

كيما نقولو شوية صحية.

مودع صحي.

Ok-

شوية صحية ولي باقي شاو لا...

نيفين وكريم أنا اليوم رح إحكي عن تنين من أشهر المجرمات بتاريخ العالم العربي و مصر. ايه شكون هادو. ... ريا وسكينة. ايوا. ريا وسكينة طبعاً. تخلوني نبداً. انا مادابيا. ياله ريا وسكينة قصة شهيرة. وكل خطرة كفاش يعالجو هاد القصة. شفناها ثاني دراما. اي شفناها ثاني بالدراما وبالمرح. هلا بلبداي حبيت هيك جبلك مقطع من الدراما ورد وشامي لهو مسلسل سوري واه على تلفزيون الشروق ولماخوذ عن قصة ريا وسكينة نشوف هالمقطع وبنرجع يله نشوفوا المقطع إذا بعد ما شفنا هاد المقطع من مسلسل ورد وشامي لي هو مأخوذ عن ريا وسكينة. كانوا يروحو يتحدثو مع النساء ريا وسكينة ياخذ وقتن، كانت ريا مثلاً تذهب إلى السوق وتختار الضحية التي ترتدي مجوهرات وحلي وبعد الحديث إليها والتقرب منها تبدأ بعرض أواني من المنطقة الجمركية على اضحية. يعني كانوا بيعرضو أواني أو سلعة على أساس أنو بيبيع ا وبتألاً هي عند البيت أكيد بداعة اكبرو في تنوع أكثر إذا بيتحبي تيجي شوفيهم و هيك كانت تستدرج الضحية لعندا عالبيت و كانت تقوم بالقتل هي و إختا أكيد بمساعدة أرواحن لثنين كانوا يقومو بدفن الجسس. كانت كاينة ريحة ثاني كريم. وفي قصة لي هيا ريحة البخور من لأشياء لي أريتها أنو كانت في ريحة بخور كثير أوي بتنبعث من بيتن فتسالون عن ريحت البخور هي أكيد لحتى تغطي عن ريحة الجثث لي دفنوها. قتلك كانت كاينة الريحة تاع Exactement دفنوا لرض لتماك ولانسيت La police قيل كي راحت a mment الجثث مشتوش كي دخلوا شموا الريحة لي C fait lang tant مشفتيش كانت تبان بزاف رائحة الجثث.

هلاً هو العمل يلي انتي عم تحكي عنو هو عمل راح على التفاصيل وأخذ الوقائع والأحداث مثل ما هي.

تاعبله كان فيه أكثر التفاصيل. -Oui

مثل ما مسرحية ريا وسكينة كانت مسرحية كوميدية.

نهدر علفيلم انا.....

يقولولكم الجملة كأنو بيسطادوا فريسة تحم كانوا يروحو- Déjà

للمارشي أول حاجة يشوفوها يشوفو الذهب لي عندها يشوفو مع يدها هاكا و

سبحان الله كانت عندهم شغل ميزان صغير يعني اذا

هاديك هي لي يديروها يقولولها ارواحي Et tout كان عندها

Et tout تعشاي عندنا

النساء وانا مو مثل ما نعرف من أبل مو مثل هلاً كانت النساء

يجب أن تلبس الحلى والمجوهرات.

كانوا يلبسوا. -Oui

حتى لما بيروحو على البيوت كانوا بيحبو لأنو كانوا يحبو

يروجو الناس انو أنا من عائلة ثرية او إني من عائلة كذا.

لمرا تحب تبان وشراهي et tout صح صح شوفوني شراني لابسة

Et tout . لابسة

تلبسوا طيحوا في ريا وسكينة- Attention

بصح اسمحيلي المقطع شوية مؤثر بزاف

مؤثر بزاف.

أنا شتها في قوالب الدراما الفكاهية.

تماماً.

في مسلسل داروه دراما كامل.

داروه دراما وبنفس الوأت داروه بيئة شامي مسلسلات بيئة شامية.

هلاً أكيد في عنا صور رح تمر و معانا في عنا صور من المسرحية

الكوميدي الشهيرة ريا وسكينة كلنا بنعرفا من ايام طفولتنا.

أدي تاع سمية خشاب و عبله كامل تاع فيلم لي كان الإسكندرية.

ايوا هادا مسلسل لسمية خشاب و عبله كامل بهصورة عم نشوف

شكران مرتجي من مسلسل وردة شامي وأيضا عنا أكيد هصورة لمسرحية ريا

وسكينة.

أدى المسرحية هي بقالب فكا هي كانت.

هلاً أنا ليش حبيت أبدأ بالجدد لأنو هاد العام خاصة مع انتشار



السوشال ميديا صار في كثير عالم بينشرو أنو إصاة ريا وسكينة هنن ما نن مجرمات وهي الأصة تلفأتلن من الاحتلال الإنقليزي يلي كان وأنا بمصر وأنن كانو مع المقاوم الشعبي لي كانت ضد الاحتلال الإنقليزي بس تلفأتلن هي التهم لحتى يأتلون أو يعدمون لأنو ما مثل ما منعرف هنن أول نساء بيتم إعدامن بيتك بحقن لإعدام.

صح تهمة لي A se que هي قصة كما نعرفوها ولا - à se que تلفقت.

هوي أنا دورت كثير بس لإيت مثل ما قال لدكتور بجامعة القاهرة هلاً بعد شوي رح توصل إزاهي حقيقي أولاً بس بدنا نعرف معلومات عنن ريا وسكينة من وين إيجو. يليه.

هلاً ريا وسكينة على همام هنن شقيقات ولدت أول شي ريا بعام ألف ثمانمية وخمسة وسبعين وسكينة بعام ألف وثمانمية خمسة ثمانين بمحافظة أموان بمصر انتقل والدهم إلى كفرزيات، توفي والدن عن عمر صغير فانتقلت العائلة إلى بني سويف....

موجود انوا ابنة ريا هي كانت من الشهود على الجرائم. ...

هي لي دارو عليها كثر باسكوا كانت فالدراما- Exactement حاضرة تشوف كلش.

هلاً الأسلوب بدنا نحكي شوي عن الأسلوب لي كانو بيتبعوه وكيف كانو يخطفوا النساء كان الأسلوب لي تبعتوا العصابة هو اكيد بالأسواق - .. شكرا كريم يعطيك الصحة هايك مودوع تاعك أنا عجبني بزاف... كريم.

خصنا درك شوية صحة شوية صحة

لالا مادابيا نكمل بتاعك.

نقلك حاجة مادام علفنتك وقتلك شوية صحة.

يا حسي بلاني ربي وصاي وشحندير.

أيا شوية صحة مع التالي كريم نثولولها اذا شوية ولالا كريم تله.

- حنايا - généralement-عدنا نطicho في

- عينينا ونرفرف بزاف ناس بكري واش يقولولك الا رفرفت

رح تشوف الخير ولا حتشوف بنادم توحشتوا والا La droite

- يقولك الله يبعدوا علينا عادي ناس بكري تعرفوها يقولوها La gauche ناس

بكري حنا دايمنا نعرفوها هاكا دوكا ز عما انا كون نروح لمانى

حنا نهذروا... Mais هي متقولها ليش bon -نقولها اي ترفرف عيني

- بصح هادي كبرنا بيها ومشينا بيها بصح هاد المعطيات مكاش منها كريم عينك ترفرف كاين سبب الصحة لازم نعرفوا وشهي الأسباب ماشي أنا درك عيني تقعر ترف نقول خلياها خير خير.

نشوف الأسباب تحا واشنو واشنو Mais en vrai خير مادابيا oui نعرفوا وش هوما الأسباب رفة العين Alors d'abord الحلول تحا هي وتشنجات متكررة لي تكون فلعدله وتصيب عدلات العين عادة تكون فالجفن العلوي هاديك نحسوها كشغل Généralement يعني راي تخبط كتريسي تي أسباب تحا وشنو كي تشوف دو فترة طويلة نقعد نشوف فيه فترة طويلة عيني تبدا Un projecteur زعما هاكا توجع ولا تبدأ ترفرف لي يشربوا بزاف الكافيين الإرهاق لعيا بزاف التدخين مدخنين بزاف تاني تدير لهم العدلة تاع العين تعرض للهواء تولي شوي تحرق عينهم. تهيج في العين Allergie كما لي عندهم -كاين لي تحيهم تاني حساسية لي تقعد هنا تحرقهم بزاف مباعد تتفخلهم... رفة العين المتكررة لي ترف عينهم بزاف وهاد الحالة نخدموا بزاف Surtout parce que تشوفوها بزاف Donc بزاف لا نشوفوا la télévision ولا نشوفو téléphone -وباش نشوفوا عينينا كفاش راهي هاد L'ophtalmologue مينداك خطرة على خطرة عند Consultation لازم نديروا باش نشوفوا عينينا كفاش راهي هاد L'ophtalmologue un conseil Oui à force téléphone انا جزت منها un conseil بزاف. - Très bien .

Exactement	بالظبط
Génialement	عموما
Alors d'abord	إذن الآن
Allergie	حساسية
L'ophtalmologue	طبيب العيون
Un concile	نصيحة
Téléphone	الهاتف

خاصة	Surtout
------	---------

9. فقرة "نوستالجيا" من البرنامج الثقافي "صباح الشروق" الذي بث في 31 ديسمبر 2021 ، ميكروفون الإعلامية "إيمان مقراني" حيث خرجت إلى الشارع الجزائري وطرحت موضوع البطاقة البريدية في ظل طغيان الإلكتروني على الواقع.

-ياحسرا ع les postales ça existe encore  
- نستناو facteur بالفرح نستناوه  
- ياحسرا carte postales كنا بكري on était jeune  
-ايبيه époque هادوك à l'époque à انا نبعث les cartes postales les amis  
-بطاقات بريدية تحمل صور معالم المكان وتوثق للزمان وتمنح شيئا ملموسا عالقا في الذاكرة  
-مزالني شافية ومخبية عندي les postales une cartes كنت عمري ثناش سنة لوحدة طاليانية كريستينا الا راهي ف دنيا  
-والله العديم غير les cartes postales مازالت باقيتلي dernièrement quand  
à la carte فيها جابلي j'étais fiancé avec mon marie  
l'occasion واقبلا bonne année مزالني مخبيتها avec le parfum هاديك  
الريحة  
-نعرفولهم mais مراناش نيتيليزيوهم خلاص surtout درك  
- على أيامنا لم يجرب الجيل جمالية أن ترسل بطاقة بريدية فالتكنولوجيا اليوم  
تمحي تفاصيل الذاكرة  
- مراناش نشوفوهم أصلا يقرزيستيو ولالا  
-يبعث رسالة دوكا كاين Facebook Instagram  
في وقتنا مولاوش يستعملوهم ملحقتش بيهم  
صحيح أنّ التكنولوجيا طغت على أيامنا لكن لكم أن تتوقعوا وقع بطاقة بريدية  
تصلكم في هذه اللحظة.

les postales ça existe encore	البطاقات البريدية لاتزال موجودة
à l'époque	حقبة
Bonne année	سنة سعيدة
dernièrement quand j'étais fiancé avec mon marie	مؤخرا عندما كنت خطيبة لزوجي



# قائمة المصادر والمراجع:

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: رواية ورش  
قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

1. حيدر غضبان، اللسانيات العربية رؤى وآفاق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، (دط)، ج3، 2019.
2. خليفي سعيد، بين الفصحى والعامية في الجزائر، كلية الآداب واللغات
3. صالح بلعيد، في المسألة الأمازيغية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2003
4. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ط2، 1951.
5. فوزية طيب عمارة، التعدد اللغوي في الجزائر ضمن كتاب التعايش اللغوي في الجزائر بين العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، منشورات المجلس، ج1، 2018.
6. لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر: حسن حمزة المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
7. لويس جان كالفي، تر: محمد يحياتن، علم الاجتماع اللغوي، دار القصة للنشر، الجزائر، (دط)، 2006.
8. محمود فوزى المناوى: في التعريب والتغريب، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ط1، 2005.
9. ليلي قلاتي، التعدد اللغوي معضلة لسانية أو ضرورة مجتمعية ضمن كتاب التعايش اللغوي في الجزائر ضمن العربية والأمازيغية في ظل التعديل الدستوري، منشورات المجلس، ج1، 2018
10. يحيى عبد القاسم محمد، الإعلام والهوية العربية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، (دط)، 2017.

ثانياً: المجلات:

1. أحمد برماد، أزمة التداخل اللغوي بين العامية والفصحى في المدرسة الجزائرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع19، 2018.
2. أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مخبر الموروث العلمي والثقافي، تمناست، الجزائر، ع8، ديسمبر 2015.
3. أحمد هاشم السامرائي: الازدواجية اللغوية بين العربية الفصحى واللهجات الحديثة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، عمان، ص13، <http://icls2016.medi.u.edu.my>

4. الشريف كرمة، اللغة العربيّة وعلاقتها بالهوية، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، الجزائر، ع6، 2006.
5. باسم يونس البديرات وحسين محمد البطاينة، اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع39، 1 مارس 2017.
6. بشير كاشي، وجوب تعميم استعمال اللغة العربيّة في قوانين الجمهوريّة الجزائرية، المجلس الأعلى للغة العربيّة، مجلة فصيلة، الجزائر، ع4، 2001.
7. بلال دربال، السياسة اللغوية المفهوم والآلية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر، ع10، 2014.
8. ثورة آمال، واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية، صحيفة الشروق اليومي أنموذجا، مجلة اللغة العربية، مج21، ع46، 2019.
9. سعيد مراح ومحمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، ع39، 2017.
10. سيدي محمد بلقاسم، التعددية اللغوية في الجزائر، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع2، 2017.
11. عباس المصري وعماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، مجلة المجمع، ع8، 2014.
12. عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظلّ التعددية اللغوية، "الخبر اليومي والشروق اليومي" نماذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع08، سبتمبر 2018.
13. عمر أوزاينية وهنية حسني، السياسة اللغوية دراسة نظرية للمفهوم والأهداف من وجهة نظر سييسولوجية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر، ع16، سبتمبر 2015.
14. محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية: تأصيل نظري، ع6، أبريل 2018، عن موقع <http://mohamedrabeea.net>
15. مراد سالي ونور الدين بوعشة، استخدام اللغة العربية في المجال الإعلامي كخدمة عمومية اقتراب نظري قانوني، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، المركز الجامعي غليزان، مجلة الرواق العدد 5، 2017.
16. نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح والأبحاث (العلوم الإنسانية) مج 27، 2013.
17. يوسف رمضان، اللغة ظاهرة اجتماعية، مجلة الآداب واللغات، ورقلة، الجزائر، ع9، ماي 2010.



18. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم وعباس حميد سلطان، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية (التلفاز أنموذجا)، الاتحاد الدولي للمبدعين فرع العراق، المؤتمر السنوي الثالث للإبداع، مجلة مداد الآداب، جامعة العراق.

**المنشورات والمقالات الجامعية:**

1. مخلصين، آثار اللهجات العربية في القراءات السبع دراسة وصفية، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية والثقافية، جامعة ملانج الإسلامية الحكومية، 2008.

2. هنية حسني، أهداف السياسة اللغوية دراسة تحليلية لمواثيق التربية والتعليم بالجزائر، دفاثر مخبر المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، الجزائر، عن موقع <http://search.shamaa.org>

3. يحيى بن طاهر ناعوس، المشروع الوطني لتعميم استعمال اللغة العربية في الجزائر، المركز الجامعي، غيليزان، الجزائر، 2014، ص2. عن موقع <http://www.alarabiahconferences.org/wp>

**الرسائل الجامعية:**

1. حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية مدينة ورقلة، عينة رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.

2. ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى -دراسة لسانية اجتماعية-، رسالة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2019.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	الشكر
	الإهداء
	قائمة الرموز
(١)	مقدمة
(04)	مدخل: اللغة والهوية
	الفصل الأول: السياسة اللغوية والواقع اللغوي في الجزائر
(10)	1- نشأة السياسة اللغوية
(10)	2- مفهوم السياسة
(11)	3- أهداف السياسة اللغوية
(12)	4- الركائز الأساسية لبناء وتحليل السياسة اللغوية
(13)	5- واقع اللغة العربية في الجزائر
(17)	6- الظواهر اللغوية في الجزائر
	الفصل الثاني: الواقع اللغوي في الفضائيات الخاصة "قناة الشروق TV أنموذجاً"
(23)	تمهيد
(24)	وصف المدونة
(24)	تحليل المدونة
(39)	خاتمة
(41)	ملاحق
(71)	قائمة المصادر والمراجع
(75)	فهرس المحتويات
	ملخص

## الملخص:

تأتي هذه الدراسة للنظر في واقع اللغة العربية في الإعلام الجزائري الخاص، وانتهت بأنه لا يوجد تطبيق فعلي للسياسة اللغوية التي انتهجتها الدولة فيما يخص قطاع الإعلام، حيث أن الواقع اللغوي في هذا الأخير تجسد بشكل كبير الواقع اللغوي العام في البلاد، وقد تجلّى ذلك من خلال عدّة ظواهر لغوية بارزة التعدّد اللغوي، التداخل اللغوي، اللغة الهجينة، اللغة الثالثة و الازدواجية اللغوية بين مختلف الأنظمة اللغوية السائدة في مجتمعنا، ونخصّ بالذكر اللغة العربية ولهجاتها العامية والفرنسية.

## Summary

This study comes to consider the reality of the Arabic language in the Algerian private media, and concluded that there is no actual application of the language policy adopted by the state with regard to the media sector, as the linguistic reality in the latter largely embodies the general linguistic reality in the country, and this was manifested through several prominent linguistic phenomena (multilingualism, linguistic overlap, hybrid language, third language, bilingualism and bilingualism )between the various linguistic systems prevailing in our society, and we especially mention the Arabic language and its dialects colloquial Arabic and French.